
أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

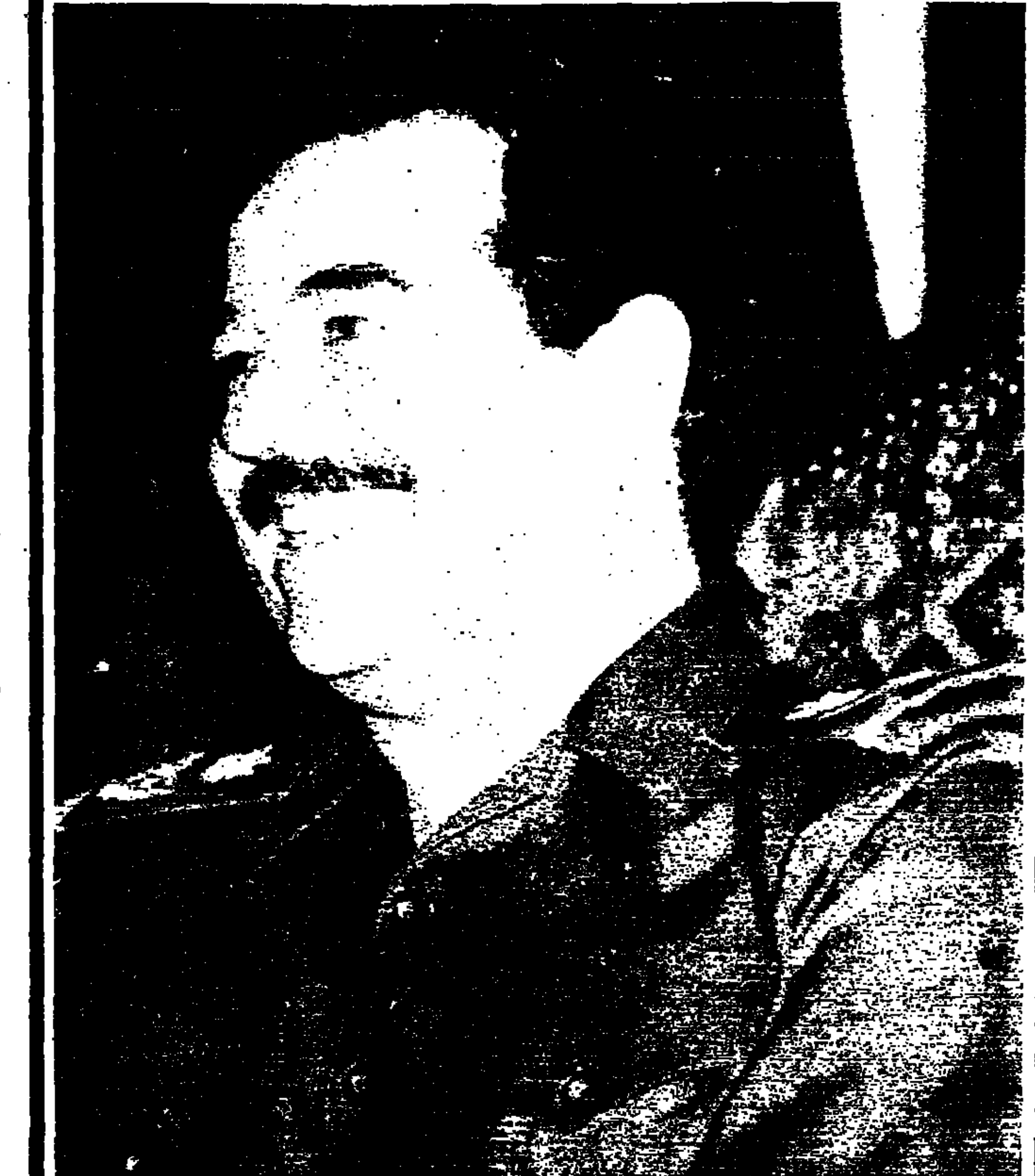
الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

النصر معقود لجمع الحق باذن الله

٨ صفحات | الاحد - ١٧ رجب ١٤١١ هـ - ٣ شباط - ١٩٩١ م - العدد ٧٥٣٠ | ATH - THAWRA - Sunday , Feb , 3 , 1991 No . 7530 | ٧٥ فلساً

٢٤ أعتداء جبانا على احيائنا السكنية واسقاط طائرة معادية



في برقيات الى الرئيس القائد
اعتزاز واعجاب بالصمود البطولي للعراق

العواصم - ٢ - واع : استنكر البروفسور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم الدولية العدوان الوحشي الذي تقوم به الولايات المتحدة بالتضامن مع الصهيونية العالمية ضد العراق والامة العربية والمجتمع الاسلامي .

وعبر عن اعتزازه واعجابه الكبيرين بالصمود البطولي لشعب وجيش العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال كوشلر في برقية رفعها الى سيادته ان هذه الحرب التي تقودها الولايات المتحدة والصهيونية العالمية ضد الاسلام والامة العربية الجبارة تسعى لاعادة استعمار الوطن العربي والسيطرة بشكل دائم على ثرواته .

واضاف رئيس منظمة التقدم الدولية يقول ان هذه الهجمة الغاشمة يقوم بها اولئك الذين نفذوا اكبر الجرائم وحشية ضد الانسانية في فيتنام وفلسطين وبنما وغيرها .. وان العدوان الاميركي الحالي هو جريمة ضد السلام واعرب البروفسور كوشلر عن اسفه لاستخدام الأمم المتحدة كغطاء لهذا العدوان ضد العرب والمسلمين .. مشيرا الى ان شعوب العالم المضطهدة لن تقبل بسيطرة وهيمنة الامبريالية الاميركية ضد طموحاتهم الشرعية وتحررهم الوطني وحق تقرير المصير .

واستطرد رئيس منظمة التقدم الدولية يقول نحن واثقون من ان الصراع البطولي الذي تخوضونه قد عبد الطريق للشعب العربي الفلسطيني للتحرر من الاحتلال الصهيوني .

البقية ص ٧

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا برقم (٣٥) في ما يلي نصه :

بيان رقم ٣٥ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد كل ما عانته امتنا العربية والمسلمون من حالة الضعف والانقسام والخضوع للهيمنة الاجنبية والتخلف عن ركب التقدم توقد مرة اخرى جذوة الانبعاث في العراق العظيم ذخر العرب والمسلمين وموئل عزهم وعنوان حضارتهم على يد حفيد نبيهم ووارث البطولة وعنوان الفكر الانساني النير صدام حسين العظيم قائد الجمع المؤمن الذي اصبح منار الانسانية كلها نحو عالم جديد خال من التسلط والاستغلال والظلم والعدوان .. واليوم فان امة العرب والعالم الاسلامي كله يستيقظ على هدير صوت الحق المنطلق من بغداد ليصد عن الدين الحنيف اعداءه وعن مقدسات المسلمين في مكة والمدينة والقدس الشريف شرائم البغي والفجور وليضع الخيانة التي فرطت بفلسطين وتفرط بغيرها بارض العرب الشريفة وبثرواتهم ومستقبل اجيالهم ليضعها امام حساب التاريخ والجماهير .

وان قواتنا المسلحة الباسلة التي تهتدي بفكر قائدها وتستلهم شجاعته وتستقي من معين اخلاصه وتسير خلفه في جهاده المتواصل ان قواتنا تتحدى في مواضع العز والشرف الرفيع جيوش العدوان حتى تجعل من هذه المنازلة الكبرى بوابة العرب الى حياة التحرر والتوحد والتمدن وبوابة المسلمين كلهم الى حياة ياخذون بها من جديد دورهم الطليعي الذي حباهم به الله وحباهم له .

ولن تغمد السيوف المشرعة لجيش العراق حتى يرحل شتات البغي عن ارض الحرم المكي الشريف ومثوى رسول الله ولن تغمد حتى تعود القدس لاهلها ولن تغمد حتى تتحرر الارادة العربية من هيمنة الاجانب وحتى يكون العرب والمسلمون سادة انفسهم لايخضعون الا للواحد الاحد رب العالمين ولن تغمد السيوف حتى تعاد ثروة الامة الى ابنائها لتوظف خيرا يعم كل ابنائها بدلا مما هي عليه الان نهبا للطامعين وعملائهم المأجورين .

ومن خلال كل الصفحات الماضية من الصراع السياسي والعسكري تؤكد الاحداث بما لايقبل الدحض ان جيش الايمان جيش العراق هو الاقوى شكيمة والاشد عزما وهو المنتصر لامحال بعون الله . وكل منازلة قادها ويقودها قائد الشعب وحبيب الملايين من العرب والمسلمين والشرفاء في العالم صدام حسين لابد وان تكون خاتمتها نصر الله المؤكد القريب .

وما برح الاميركان الجبناء وحلفاؤهم الصهاينة واعوانهم الاطلسيون وفي مقدمتهم عدوة العرب الدائمة بريطانيا غير الشريفة ما برحوا على ترددهم وتخاذلهم وجبنهم

البقية ص ٧

ناطق باسم وزارة الخارجية
نأسف لسماح السلطات الهندية لطائرات اميركية بالتزود بالوقود

صرح ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

تلقينا باستغراب واسف شديدين نبأ سماح السلطات الهندية لـ ٣٨ طائرة اميركية من طراز (١٤١ سي) بالتزود بالوقود في مطار بومباي بذريعة واهية هي الادعاء ان هذه الطائرات لاتحمل اسلحة او اعتدة فتاكة وانما لاسباب انسانية !!

ان الحكومة الهندية تعرف قبل غيرها والراي العام في الهند وفي العالم اجمع يدرك جيدا ان ادارة مجرم الحرب بوش قد زجت بكل قدراتها الحربية والعدوانية وقادت اكبر حشد عسكري اجرامي للعدوان على العراق والامة العربية .. وان الطائرات الاميركية الضخمة التي تمولت بوقود العدوان هي جزء من آلة تدمير العراق وابادة شعبه وهدم منجزاته الحضارية . عبر عشرات الالوف من الغارات الهمجية التي شنتها طوال الاسبوعين الماضيين على بغداد وغيرها من حواضر وقرى العراق الصامد العظيم ومهد اول حضارة انسانية في التاريخ .

فاية مهمة انسانية تلك التي تحملها طائرات الموت الاميركية ؟ .. وهل قتل الابرياء وقصف المراكز المدنية والاقتصادية والدينية والثقافية والصحية يندرج ضمن شروط الانسانية ؟ ! اننا اذ نرفض هذا المسلك غير الودي الذي اقدمت عليه سلطات دلهي ونرفض العذر الذي اوردته ونطالب حكومة الهند

البقية ص ٧

الواشنطن بوست
القوات الاميركية فوجئت بقدرات العراقيين في الخفجي

عمان - انصات خاص :

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية امس السبت ان قيادة القوات الاميركية فوجئت ببعض ما يمتلكه الجيش العراقي من قدرات خلال الهجوم على مدينة الخفجي السعودية .

وصرح مسؤولون مدنيون وعسكريون للصحيفة بان اول هجوم بري عراقي سبقه اعداد دقيق وتنسيق على مستوى عال تحت اشراف الرئيس صدام حسين .

واضافوا ان كتائب المدرعات العراقية برهنت على انها قادرة ليلا على عبور الخطوط العراقية الامامية الواقعة على مقربة من الحدود العراقية وهي مناورة نادراً ما حصلت .

واضافت الصحيفة الاميركية ان اجهزة المخابرات الاميركية تتساءل عن شبكات الرؤية الليلية والتوجيه بالاشعة تحت الحمراء التي استخدمها العراقيون للهجوم على الخفجي .

وصرح مسؤول عسكري للصحيفة ان الهجوم العراقي اعد اعدادا جيداً جدا وعلى مستوى عال .

المجلسان الوطنيان العراقي والفلسطيني يعبران عن وقوفهما في خندق واحد ضد العدوان
دعوة الجماهير العربية والاسلامية لرفض العدوان وضرب المصالح الاميركية والاطلسية

عبر المجلسان الوطنيان العراقي والفلسطيني عن وقوفهما في خندق واحد في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني والقوى المتحالفة معه ضد العراق كونه عدوانا ضد الامة العربية باسرها .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن مباحثات الوفد البرلماني الفلسطيني مع وفد المجلس الوطني العراقي عقب زيارة الوفد الفلسطيني الى القطر .

وناشد المجلسان القوى والهيئات البرلمانية والشعبية لتكثيف مظاهر رفضها للعدوان والضغط على حكوماتها لدعم السلام والعدل والحرية ورفع العدوان عن العراق .

نص البيان ص ٧

القيادة القطرية للحزب في لبنان
تحيي صمود العراق وتصديه للعدوان

حيت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان صمود العراق وتصديه البطولي لعدوان التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني .

واكدت في بيان اصدرته ان اليد الضاربة العراقية ستبقى تدك الكيان الصهيوني واوكار الخيانة في نجد والحجاز الى ان تتحرر الارض المغتصبة ويطرد الغزاة من ارض مقدسات العرب والمسلمين وان النصر لن يكون الا للشعوب المكافحة والمناضلة والمضحية دفاعا عن وجودها وقيمها وحقها في العيش الحر الكريم .

سننتصر .. ونهزم الشيطان الاميركي

منذ وقت مبكر وبنظرة موضوعية ثاقبة ومتحسبة للحاضر والمستقبل ، شخص القائد المجاهد صدام حسين الاثار والمضاعفات والمخاطر الاضافية التي ستواجه الامة العربية في صميم قضاياها المصيرية وحقوقها غير القابلة للتصرف .. والناتجة عن واقع تفرد الولايات المتحدة كقوة عظمى غير مقيدة في اعقاب انكفاء الاتحاد السوفيتي على مشاكله وازماته الداخلية وخروجه من الساحة الدولية تاركا للشيطان الاميركي الفرصة النموذجية لكي يفتح شهيته في الهيمنة على مصادر العالم وثرواته واستعباد الشعوب والامم .

اننا اليوم وبعد مرور تسعة عشر يوما على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الهمجي على العراق ، نتذكر ومعنا ابناء الامة المقاتلون والشرفاء وكل المسلمين المجاهدين واحرار العالم كل كلمة قالها القائد المجاهد صدام حسين في شباط عام ١٩٩٠ اثناء انعقاد القمة الرباعية في عمان .. ونجد بوضوح شديد ان الوقائع والحقائق إكدت ليس فقط صحة وسلامة هذا التشخيص المبكر فحسب ، بل كونها جاءت في مجملها قراءة مبكرة ودقيقة لما كان يدور في عقل الشيطان الاميركي الذي انطلق من عقاله .. وصار يجهز نفسه للعدوان وشن الحروب والعودة الى العهد الإستعماري بصيغ واساليب واقنعة جديدة .

ولهذا فان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني لم يشكل لا في توقيته ولا في الصيغ والاساليب التي استخدمها وتستر بها .. ولا في اهدافه ومراميه القريبة والبعيدة مفاجاة للعراق وقيادته التاريخية المجاهدة ، وكان من بين اهم النتائج الايجابية بالغة الاهمية للتحسس المبكر لمخاطر انفلات الشيطان الاميركي من قمقمه ، افشال واسقاط الاهداف الستراتيجية للصفحات الاولى للعدوان وسقوط مراهنات وحسابات وتصورات المعتدين الاوباش .. وتورطهم في حرب طويلة ومكلفة لن تقودهم في نهاية الامر الا الى الهزيمة والاندحار الشاملين .

وما يؤكد فشل العدوان والخيبة التي اصيب بها عدو الله والانسانية المجرم بوش برغم كل ما زجه من قوات جوية وصاروخية واستخدامه لاحدث ما في ترسانة اميركا والغرب من التقنية المتقدمة . تلك الروح الانتقامية والنزعة الاجرامية الوحشية التي اتسم بها العدوان ، حيث صب المعتدون الاوغاد الجزء الاعظم من قذائف طائراتهم وصواريخهم الغادرة على الاحياء السكنية متعمدين بذلك قتل النساء والاطفال والشيوخ والمدنيين الامنين .. كذلك قصف وتدمير المنشات والمراكز الصناعية والحضارية والثقافية والمراقد المقدسة ودور العبادة .

لقد كشفت المنازلة في كل مراحلها .. وبالذات منذ الثاني من اب الماضي عزم الادارة الاميركية على استثمار تفردها لاقصى الحدود وفرض قانونها الخاص كستراتيجية ثابتة تستهدف الهيمنة على العالم وثرواته .. وهذا ما تأكد وثبت بالملموس من الطريقة المعروفة التي تعامل بها بوش بانتزاعه القرارات العدوانية من مجلس الامن الدولي والخرق الفضح والصريح للقانون الدولي واستخدامها النفاق والمخادعة والتضليل واساليب الترهيب والترغيب ودفع الرشاوى .. مستهدفا من كل ذلك تغطية العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق تحت ستار الدفاع عن القانون الدولي وقرارات مجلس الامن وما يسمى زوراً وبهتانا بالشرعية الدولية .

ولكن الادارة الاميركية التي استدرجت من استطاعت استغفاله ليقف الى جانب تحالفها الاستعماري الشرير وارهبت من ارهبته وقدمت الرشاوى لمن فرط بالمبادىء والقيم

البقية ص ٧

الثورة

الدكتور سعدون حمادي يغادر طهران

طهران -٢- واع : غادر طهران اليوم الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء بعد زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران .

ونقلت اذاعة طهران عن الدكتور حمادي قوله ان المحادثات كانت مثمرة حيث بحثت الابعاد المختلفة في سبيل تعزيز العلاقات المشتركة بين البلدين .

واشار الى انه شرح للمسؤولين تطورات الحرب المدمرة التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق ومشاكل المنطقة .

الاستجداء البريطاني

عمان - انصات

وصل الى ابو ظبي اليوم وزير الخزانة البريطاني ديفيد ميلر في زيارة للامارات

وقال مصدر بريطاني ان ميلر سيجري مباحثات مع زايد حول التعاون بين البلدين

في مدن وعواصم مختلفة
مصالح دول العدوان تتعرض للمزيد من الهجمات

العواصم - ٢ - الوكالات : تعرضت مصالح دول التحالف العدواني امس الى المزيد من حوادث التفجير في مدن وعواصم مختلفة احتجاجا على استمرار العدوان المجرم الذي يستهدف العراق وشعبه العظيم .

وفي عمان القيت قنبلة يدوية على فرع المصرف البريطاني .

ونقلت اذاعة عمان عن مصادر امنية قولها ان شخصا تمكن من الفرار بسيارة بعد ان القى بالقنبلة على المصرف .

واضافت المصادر نفسها ان القنبلة الحقت اضرارا بمبنى المصرف وباحدى السيارات القريبة من وقوع الحادث دون الاشارة الى حصول خسائر بشرية .

وفي بيروت افادت السلطات اللبنانية بوقوع انفجار خارج سفارة قطر وقد ادى الانفجار الى تناثر زجاج النوافذ ولكن لم يرد ما يفيد بوقوع اصابات .

وكانت الانباء قد افادت بوقوع عشر هجمات مماثلة على الاقل في لبنان على السفارات والمصارف ومكاتب الدول المتحالفة في العدوان الاميركي الصهيوني على العراق .

وذكرت مصادر الشرطة في ليما امس ان مجموعة مسلحة من بيرو قامت ليلة امس باطلاق رشقات

البقية ص ٧

لاول مرة منذ اربعة عقود
العدو الصهيوني (يشتكي) للامم المتحدة

الامم المتحدة -٢- واع : اشتكى الكيان الصهيوني لدى الامم المتحدة من الهجمات التدميرية الصاروخية التي يتعرض لها من العراق .

وقال في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة انه تعرض منذ ١٨ كانون الثاني الماضي الى هجمات بالقذائف العراقية اصابت شمال ووسط فلسطين المحتلة .

وامتنعت الرسالة عن الاشارة الى الصواريخ العراقية بالاسم بل حرصت على الاشارة اليها بتعبير القذائف فقط .

وكالعادة اشارت الرسالة الى قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية وهي قرارات دانت الكيان الصهيوني عشرات المرات على انتهاكه للقانون الدولي وللاتفاقيات والمعاهدات الاخرى .

جنرال سوفيتي
اميركا ستخسر الحرب

طهران - انصات - خاص :

توقع الجنرال فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفيتية ان الحرب في الخليج ستنتهي بخسارة اميركا .

وقالت الاذاعة الاردنية نقلا عن الخبير العسكري السوفيتي المذكور ان الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد لان العراقيين لاينوون محاربة اميركا في الجو والبحر .

واكد الجنرال فيلاتوف ان العراق يحظى بتفوق في القوة البرية وان القوات العراقية في ملاجىء امنة تحت الارض .

واضاف ان اميركا تصر على ايجاد فيتنام ثانية ستكون لها اثار اسوأ من الاولى .

وتوقع الجنرال فيلاتوف ان هذه الحرب ستكون طويلة .

مصرع واصابة ٤٠ اميركيا بحادث تصادم طائرتين

واشنطن - انصات - خاص :

يقول عمال الانقاذ ان خمسة عشر شخصا على الاقل قد قتلوا في تصادم طائرتي نقل ركاب اميركيتين في مطار لوس انجلوس بكاليفورنيا .

وتفيد الانباء ان خمسة وعشرين شخصا اخر على الاقل قد اصيبوا بجروح معظمهم في حالة سيئة .

بوش
محاولة للالتفاف

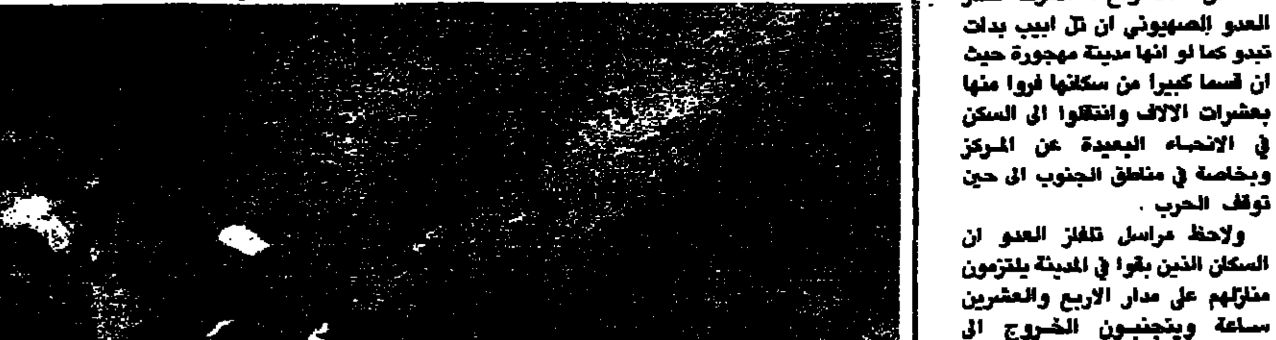
واشنطن - انصات - خاص :

في محاولة للالتفاف على ردود فعل الاميركيين الذين بدأ القلق والحزن يساورهم بسبب مقتل الجنود الاميركيين دعا بوش الاميركيين للصلاة اليوم الاحد .

جاء ذلك خلال لقائه بعوائل الجنود الاميركيين المتواجدين في الخليج في قاعدة نورث سنيوارت العسكرية

بوش دعا لتكريس صلاة الاحد للمفقودين والمحتجزين وللاسرى الذين وقعوا بايدي القوات العراقية كما دعا للصلاة من اجل سلامة افراد قواته الذين يتوقع ان يداهمهم خطر الموت في الحرب التي اسماها بالرهيبة

تل ابيب مدينة مهجورة
رعب الصواريخ العراقية يضطر الصهاينة للهرب الى المدن الصغيرة




بعض مما فعلته الصواريخ العراقية من دمار واضرار في « اسرائيل »

صفحة مصورة ص ٦

عمان -٢- واع : اعترف تلفاز العدو الصهيوني ان تل ابيب بدات تبدو كما لو انها مدينة مهجورة حيث ان قسما كبيرا من سكانها فروا منها بعشرات الالاف وانتقلوا الى السكن في الانحاء البعيدة عن المركز وبخاصة في مناطق الجنوب الى حين توقف الحرب .

ولاحظ مراسل تلفاز العدو ان السكان الذين بقوا في المدينة يلتزمون منازلهم على مدار الاربع والعشرين ساعة ويتجنبون الخروج الى الشوارع خشية حدوث هجوم صاروخي عراقي على المدينة كما لاحظ ان افراد العدو توقفوا بصورة تامة تقريبا في الاسبوع الاخير عن زيارة تل ابيب بسبب صواريخ الحسين العراقية .

ويروي مراسل التلفاز ان مستوطنة من تل ابيب رحلت عن المدينة في الايام الاخيرة مع اطفالها وانتقلت للسكن المؤقت في احدى المستوطنات الصهيونية في الجنوب ولجات الى استخدام اسلوب جديد من اجل اسكات اطفالها الصغار الذين كانوا يبكون بصورة مستمرة فقد صرخت في وجههم وهددتهم بالعودة الى تل ابيب اذا لم يتوقفوا

البقية ص ٧

صاروخ عراقي فوق الكيان الصهيوني

مونت كارلو - انصات - خاص

اعلن ناطق عسكري صهيوني ليلة امس ان صاروخا عراقيا قد اطلق على « اسرائيل » وان الجيش « الاسرائيلي » كان يحاول بعد ربع ساعة من سقوط الصاروخ تحديد المكان الذي استهدفه القصف

وكانت صفارات الانذار قد دوت في « اسرائيل » مساء امس لاعلان حالة الطوارىء واعلن على اثرها عن سقوط صاروخ عراقي .

ناطق اميركي يعترف بسقوط طائرتين اميركيتين

طهران - انصات - خاص :

اعلن الناطق باسم القيادة الاميركية في الخليج الجنرال روبرت جونستون ان طائرتين مقاتلتين اميركيتين اسقطتا امس على مسرح العمليات في الخليج بنيران القوات العراقية .

ورفض الناطق الاميركي تحديد مكان وزمان سقوط الطائرتين .

تظاهـــرات وادانـــات واســــعة للعدوان في شتى انحاء العالم

ربع مليون هندي والاف اخرى في بلدان عدة يتظاهرون ضد الحرب

العواصم -٢- الوكالات عمت العديد من المدن في انحاء مختلفة من العالم تظاهرات وتجمعات حاشدة للتنديد بالعدوان المجرم الذي تشنه الـولايـات المتحـدة وحلفـاؤهـا الاطلسيون والصهاينة والرجعيون ضد العراق وشعبه العظيم

وقد حيت تلك التجمعات الوقفة البطولية الشجاعة لشعب العراق وجنده البواسل الذين يدافعون عن القيم الانسانية والحضارية ضد اعتى هجمة عدوانية مجرمة يشهدها التاريخ الانساني

ففي الهند شارك اكثر من ربع مليون شخص في اجتماع حاشد عقد في مدينة فريد ابلد في ولاية هريانا القريبة من نيودلهي للتعبير عن مساندتهم الكاملة للعراق والسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يخوض حربا مقدسة دفاعا عن الاسلام ضد الصهيونية وحماتها

وقد تحدث في الاجتماع عدد من الخطباء كما اصدروا قرارات بدعم العراق في حمايته للامة العربية والمقدسات الاسلامية

وفي الوقت نفسه عقد الطلبة العرب اجتماعا في جامعة جواهر لال نهرو تضامنا مع العراق وقد تحدث في الاجتماع الذي حضره جميع الطلبة العرب سفراء الدول العربية معبرين عن اسنادهم القوي للعراق في حربه ضد الاميركان وحلفائهم

وشهدت عدة مدن مغربية تظاهرات شعبية تلقائية غضبا واستنكارا للعدوان الاميركي الصهيوني ضد الشعب العراقي الصامد

وذكـر مراسـل وكالـة الانباء العراقية ان العاصمة الرباط شهدت تظاهرات شعبية ردد خلالها المئات من ابناء الشعب المغربي شعارات التضامن المطلق مع العراق ضد العدوان الاميركي الصهيوني كما شهـدت الاحيـاء الجـامعيـة في بالسويس وحي مولاي اسماعيل وحي الطالبةاكدال تجمعات طلابية صاخبة وهي تحيي باعتزاز الصمود العراقي بوجه الهجمة الامبريالية الجديدة

وفي مدينة فاس شهدت جامعة محمد بن عبدالله تجمعات طلابية كبيرة فيما انطلقت تظاهرة اخرى داخل المدينة في حين شهدت مدينة جرادة تظاهـرة جماهيـرية عقب تظاهرتين مماثلتين

وردد ابناء الشعب المغربي خلال هذه التظاهرات والتجمعات شعارات قومية تعلن عن تمجيدها لوقفة الشعب العراقي بوجه العدوان الغـاشم واخرى تـدين العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وتدعو الشعب العربي الى التطوع والقتال لنصرة الحق العربي

وفي مدينة مراكش نظمت الجماهير الطلابية بجامعة القاضي عياض تظاهرتين عبر خلالهما الطلبة العرب والمغاربة عن التضامن الكامل مع العراق الصامد ضد التحـالفات الامبريالية الصهيونية الرجعية فيما شهدت مدينـة تطوان تظـاهرات جماهيرية رددت شعارات التضامن مع العراق وادانة العدوان الاميركي الغـربي الرجعي ضـد العـراق الصامد

وفي مدينة الدار البيضاء شهدت كلية الحقوق تظاهرة طلابية ردد خلالها المشاركون هتـافات منهـا (اميركا عدوة الشعوب) و (يا عراق يا حبيب دمر تل ابيب) و (العراق يقاوم والرجعية تسلوم) ..

كما جرت في مدينة الجديدة تظاهرة نظمها طلبة كلية الاداب واتجهت الى الشوارع ليشارك فيها ابناء المدينة .

البقية ص ٧

استنكارات مشددة لعدوان الحلف المريب على العراق

العواصم -٢- واع انطلقت في مختلف انحاء الوطن العربي والعالم اصوات الادانة وممارسات الاستنكار للعدوان الامبريالي الوحشي على العراق .

وحيت شخصيـات ومنظمـات وهيئات وحكومات عربية واجنبية الصمود الاسطوري للعراق في وجه العدوان وطالبت بوقف الهجمات على المدنيين في المدن العراقية .

ففي الرباط دان عدد من المثقفين المغاربة في كتابات نشرتها صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق الصامد .

وقال كل من الدكتور محمد عابد الجابري ومصطفى حسناوي واحمد بوزفوز ان الحرب التي شنها الغرب بقيادة الولايات المتحدة ضد بلد عربي كل ذنبه انه يطمح لان يجسد الامال العربية وفي التقدم والوحدة وتحرير فلسطين مشيرا الى ان الحرب الان ليست من اجل انظمة النفط في الخليج وانما هي محاولة لاجهاض المحاولة الثانية للنهضة والتحرر والتقدم العربي التي شعت من العراق .

كما ندد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني المغربي للشغل بالعدوان الهمجي الاميركي الصهيوني على الشعب العراقي المسلم .

واكد في بيان اصدره في ختام اجتماع للمكتب ان قوى الشر والكفر قد اقدمت على عدوانها في محاولة للنيل من قدرات العراق العسكرية والاقتصادية وللسيطرة على ثروات الامة العربية والاسلامية وترسيخ هيمنة الكيان الصهيوني في الاراضي الفلسطينية .

وحيا المكتب التنفيذي لاتحاد العمل النسائي المغربي الصمود البطولي للعراق قيادة وشعبا وجيشا ووقفته بكبار امام الشجاعة العراقية واصرارها على تحدي الغطـرسة الامبريالية ورفع راية امتنا عاليا في وجه المعتدي والذود عن كرامة الامة العربية .

في عمان نددت شخصيات سياسية وفكرية فلسطينية واردنية بالحرب العـدوانية التي تشنهـا القوات الامبريالية والصهيونية والاطلسية ضد عراق الصمود والتحرر العربي .

وقال السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان الهجمة الاستعمارية العدوانية ضد العراق لاتستهدف العراق بقدر ما تستهدف الامة العربية والنيل من قدراتها لكي يبقى الكيان الصهيوني محتلا لارض العرب في فلسطين والجولان ولبنان .

وقال السيد اسحق الخطيب عضو المجلس المركزي الفلسطيني عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني ان معركة العراق في ام المعارك هي ليست نزاعا محليا وانما معركة الامة العربية ضد الوجود الامبريالي والتخلف والقهر والتفرقة وكل القضايا التي يعاني منها الوطن العربي على مدى السنين من تاريخه المعاصر .

كما استنكر المطران سليم الصايغ مطران طائفة اللاتين في الاردن الاعمال البربـرية التي تـرتكبها القوات الاميركية والمتحالفة معها ضد العراق وقصفها وتدميرها لاماكن العبادة الاسلامية والمسيحية .

وفي صنعاء طالب المكتب التنفيذي لاتحاد نساء اليمن اتحاد النساء العالمي بتوجيه نداء عاجل الى كل المنظمـات والاتحادات النسـائية للوقوف الى جانب نساء واطفال وشعب العـراق الـذي يتعـرض للعدوان الاميركي التحالفي .

البقية ص ٧

اليوم اوسع تظاهرة شعبية في المغرب تأييدا للعراق

الرباط -٢- واع : تشهد العاصمة المغربية الرباط يوم غد الاحد تظاهرة شعبية كبرى احتجاجا على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد الشعب العراقي .

ودعت خمسة أحزاب مغربية رئيسية هي الاتحاد الاشتـراكي للقـوات الشعبيـة والاستقـلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي والتقدم والاشتراكية جماهيرها الى المشاركة في المسيرة الشعبية تاكيدا للاستنكار القومي للشعب المغربي للعدوان الغاشم

وستكون هذه التظاهرة الشعبية اول تظاهرة من نوعها تنظمهـا الاحـزاب المغربيـة بعد الحظـر المفروض على التظاهرات الجماعية او المنفردة الذي فرضته الحكـومة المغربية .

ويذكر ان عدة مدن مغربية قد شهدت خلال الايام القليلة الماضية تظاهرات وتجمعات عبر خلالها ابناء الشعب المغربي عن استنكارهم للعدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي ضد الشعب العراقي الصامد .

فليتصاعد جهاد المؤمنين

تتصاعد اعمال التصدي للمؤسسات والمصالح الاميركية والغربية المتحالفة معها في مختلف مناطق العالم مع استمرار الحرب العدوانية ضد العراق والامة العربية في الكشف عن حقيقة الاهداف الاميركية الصهيونية في منطقة الشرق الاوسط .. اذ تجاوز عدد العمليات المنفذة منذ بدء العدوان حتى الان سبعين هجوما على هذه المؤسسات والمصالح في تركيا . اثينا . المانيا . بيروت . عمان . صنعاء . نيودلهي . الفلبين . ليما ومناطق اخرى من العالم باعتراف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تتوايلر .

واذا كانت التفجيرات في مرحلتها الاولى تستهدف ايقاع الاضرار بمؤسسات العدوانيين احتجاجا على منطق العدوان الاميركي . والسياسة الامبريالية الصهيونية الهادفة الى اخضاع الشعوب ونهب ثرواتها القومية فان المرحلة القادمة ستشهد بكل تاكيد استهداف الرموز السياسية والعسكرية الاميركية والغربية مع ارتفاع أعداد ضحايا القصف الاميركي الصهيوني الاطلسي المعادي للاهداف الاقتصادية والعلمية والاحياء السكنية في العراق .

ان الاجراءات الامنية المشددة التي تفرضها مكاتب التحقيقات الفيدرالية في اميركا والدول الاوربية المشاركة في العدوان على العراق والامة العربية والتي بلغت حد طرد اعداد كبيرة من الدبلوماسيين والطلبة العراقيين والعرب من تلك الدول ومصادرة حقوقهم المادية والاعتبارية لم تحل دون تعرض مصالحهم للخطر . لابل ان مضاعفة الاجراءات الامنية بما يرافقها من انتهاك للحقوق وامتهان للكرامة الانسانية ستصبح حافزا نحو المزيد من اعمال العنف والاضرار بالمصالح الاميركية الصهيونية الاطلسية اينما كانت .

فالعدوان الوحشي على العراق لايستهدف تركيعه واخضاعه بعد تدمير قدراته العسكرية والاقتصادية والعلمية فحسب . بل يتعداه الى حد رفع الهراوة الغليظة بوجه كل دول العالم الثالث ووضع حد فاصل بين دول الشمال والجنوب يصبح فيه الغنى الفاحش والسطوة السياسية والرفاه الاجتماعي والحضاري لدول الشمال فيما ترسف دول الجنوب بكل اشكال الفقر والتخلف والهلاك بسبب الجوع والكوارث الطبيعية وتدني المستوى المعيشي رغم امتلاكها للثروات الطبيعية والمواد الاولية ومصادر الطاقة .

واذا كانت بعض الانظمة السياسية قد رضخت بشكل او باخر للهيمنة الاميركية الصهيونية الاطلسية واسهمت في تعزيز عدوانها على العراق سواء بالتمويل او بمشاركة قواتها العسكرية في العدوان على العراق .. وسكت البعض الاخر على العدوان . فان الشعب العربي من المحيط الى الخليج والشعوب الاسلامية كافة لم تخضع لمواقف انظمتها السياسية بل عبرت عن غضبها واستنكارها لتدنيس قوى البغي والشر والضلال لمقدساتها الدينية وشن الحرب العدوانية في المنطقة بالتظاهرات الكبرى ومقاطعة المصالح الاقتصادية لاميركا وحلفائها والتطوع بمئات الالوف للمشاركة في معركة الحق ضد الباطل . والضغط على الحكومات لفتح معسكرات التدريب على السلاح ومبادرة اعداد كبيرة من المجموعات الثورية الاسلامية واليسارية والقومية بالتصدي للمصالح والمؤسسات الاميركية والغربية الحليفة .

لقد صمد العراق في الجولة الاولى من العدوان بوجه التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي خلافا لكل الحسابات السياسية والعسكرية والستراتيجية لقوى الشر وعملائها الاذلاء الصغار ونجح في اسقاط اسطورة التفوق التقني الاميركي بشجاعة شعبه وصموده تحت راية القائد صدام حسين .. ولاشك ان هذا الصمود البطولي الملحمي الرائع سيكون دافعا نحو تصعيد المجاميع الفدائية الثورية لعمليات استهداف المؤسسات والمصالح والشخصيات السياسية الاميركية والغربية المتحالفة معها في كل انحاء العالم وتوجيه الضربات الموجعة لا في عقر دارها لانهاء هيمنتها على مقدرات الشعوب والتحكم بمصائرها وانتهاك مقدساتها .

فلتتضاعف عمليات الجهاد في سبيل الله لتؤازر العمليات البطولية لجند الحق في ساحة المنازلة الكبرى حتى ترضخ قوى الشر والعدوان ويكون النصر العظيم حليف الجمع المؤمن في ام المعارك بعون الله .

الثـورة

الدالي يبحث مع ولايتي سبل انهاء الحرب

طهران -٢- واع اجرى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس محادثات مع وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية عبدالعزيز الدالي تناولت الوسائل الكفيلة بايجاد حل سلمي للحرب في الخليج

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الوزير اليمني قوله خلال اللقاء ان القوات الغربية جاءت الى المنطقة لتبقى فيها ولتتمكن من السيطرة على ثرواتها النفطية وان الغارات تهدف الى تدمير العراق

البشير .. المنظمات الغربية تحاول اذلال وتركيع السودان

الخرطوم -٢- واع : اكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ان المنظمات الغربية ليست لها اهداف انسانية ولكنها تحاول اذلال وتركيع السودان .

واضاف البشير في خطاب القاه امام كبار موظفي الدولة ونقلته وكالة الانباء السودانية الرسمية ان هذه المنظمات التي تدعي ان هناك نقصا في المواد الغذائية في السودان تمارس ضغوطا على الحكومة لتعلن ان البلاد مهددة بـالمجـاعـة ولكننـا نـرفض الاستسلام .

وراى الفريق البشير ان الحل الوحيد للصعوبات هو زيادة الانتاج الوطني والعودة الى القيم الوطنية والدينية .

الطائرات الـ «اسرائيلية» هي التي قصفت السيارات الاردنية

قالت صحيفة شيحان الاردنية في عـددها الصـادر يـوم امس ان «اسرائيل» تشارك باكثر من مئة طائرة مقاتلة في حرب الخليج . فهي تشارك باكثر من ٦٤ طائرة في السعودية تقوم بطلعات منتظمة ضد اهداف عراقية . كما ان ٢٤ طائرة اخرى متواجدة في تركيا تقوم بدورها بالاغارة على مناطق في شمالي العراق وتدعي «اسرائيل» بالطبع انها اكثر خبرة من غيرها في المنطقة .

وقد اكدت بعض المصادر ان الطائرات التي قصفت سيارات مدنية اردنية على طريق بغداد - عمان هي «اسـرائيلية» الهوية وهي تعي وتعرف اهمية قصف السيـارات وقصف الطريق بين بغداد وعمان ولها اهداف وغايات من فعلتها هذه .

نيويورك تايمز .. الشعب المصري يؤيد العراق ويسخر من سلوك مشايخ الخليج

نيويورك -٢-واع : اكدت صحيفة نيويورك تايمز ان الشعب المصري يؤيد بشكل واسع العراق في الحرب بالرغم من موقف حسني .

وقالت في تقرير لها من القاهرة ان حكومة حسني اضطرت الى تمديد عطلـة نصف السنـة للمـدارس والجامعات المصرية خوفا من اندلاع التظاهرات المؤيدة للعراق .

واضافت ان احزاب المعارضة والاخوان المسلمين يخططون للقيام بمسيرة لتاييد العراق خلال هذا الاسبوع بالرغم من اجراءات الامن المشددة التي تتخذها السلطات .

واوضحت ان الشعب المصري اصبح يسخر بوضوح من سلوك شيوخ الخليج ويشير الى انهم مناضلو محال الرقص (الديسكو) ويقاتلون من الفنادق الفاخرة فقط .

واشارت الجريدة الى ان حسني يحاول حصر الامور بين يديه فقط بنفس الطريقة التي مارسها الخائن انور السادات بعد اتفاقه مع الكيان الصهيوني واصبح معزولا داخل مصر .

وقـالت الجريـدة ان الشعب المصري واحزاب المعارضة يدعون الى سحب القوات المصرية من مواقعها الى البحر الاحمر بعيدا عن ساحة المعارك .

النقابات المصرية تدين العدوان

القاهرة -٢-واع : نددت النقابات المهنية المصرية بالهجوم الاميركي الصهيوني على العراق .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية ان النقابات اكدت في بيان اصدرته اليوم رفضها لهذا العدوان وطالبت بالتصدي له .

كما اكدت تضامنها مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني الغاشم .

صحيفة زامبية تدين العدوان على العراق

لوساكا -٢- واع نشرت صحيفة تايمز اوف زامبيا مقالا تحت عنوان رسالة مفتوحة الى الامين العام للامم المتحدة دانت فيها العدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني على العراق وفضحت فيها قرارات الامم المتحدة وعدتها قرارات اميركية .

كما حملت الصحيفة الامين العـام للامم المتحـدة كـامـل المسؤولية لانجرارد وراء رغبة الضغوط الاميركية .

تاركة لاتباعها امر التمويل
اميركا تتنصل من دفع تكاليف العدوان
٥٠٠ ـ ١٠٠٠ مليون دولار يوميا تكاليف الحرب

باريس -٢- واع . لم تدفـع الولايات المتحدة التي تتزعم العدوان الغاشم ضد العراق سوى جزء يسير حتى الان من تكاليف الحرب التي يتحمل عبئها الاكبر حكام نجد والحجـاز والقارونيـون والمـانيـا واليابان .

وافـاد تحقيق اجرتـه وكالـة الصحافة الفرنسية ان مجموع المبالغ التي ستتلقاها الولايات المتحدة للفترة بين الثاني من اب الماضي وحتى ٣١ اذار المقبل يبلغ ٥٢ مليار دولار .

واضـاف التحقيق ان كلفـة العمليات الاميركية بلغت بين الثاني من اب و ١٦ كانون الثاني الماضيين يوم بدء العدوان بلغت عشرة مليارات دولار اضافـة الى تلقي الولايات المتحدة خلال هذه الفترة مبلغاً مماثلا .

ويذكر ان المسهمين الاساسيين هم حكام نجد والحجاز ٢٫٧٥ مليار دولار والقارونيون ٢٫٥ مليار واليابان مليارات والمانيا ١٫٢ مليار وبلدان اخرى اسهمت بما مجموعه ١٫٥ دولار هي الامارات وتايوان وكوريا الجنوبية .

وقال مصدر اميركي ان الكلفة اليومية للعمليات الاميركية تتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار ومليار دولار وهو ما يعني حتى نهاية اذار المقبل تتراوح بين ٣٧٫٥ مليار دولار و ٧٥ مليار دولار وقد يتضاعف المبلغ بعد اندلاع القتال البري .

وهكذا يتضح ان حكام نجد والحجاز هم الممولون الاساسيون حيث تبلغ اسهاماتهم ٢٠ مليار دولار وهذا التمويل سيستهلك معظم المدخول السعودي الناجم عن زيادة اسعار النفط للعام الماضي والذي بلغ ٢٤ مليار دولار .

مع بدء وصول نعوشهم
منع اقامة مراسيم العزاء على الجنود الاميركيين القتلى
عشرة الاف كفن اميركي تصل الظهران عبر القاهرة

نيقوسيا - انصلت - خاص : قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الاميركية منعت اقامة مراسيم العزاء على الجنود الاميركيين القتلى في الخليج .

واشارت الوكالة الى ان هذا القرار اثار مشاعر غضب لدى عوائل القتلى علما بان المجموعات الاولى من نعوش القتلى الاميركيين بدات بالوصول الى الولايات المتحدة عبر قاعدة دوفر ولثر عطلة في القسم الصحفي مما عتم اعلامياً على نبا الوصول .

وفي نيقوسيا قالت جريدة اخر خبر التي تصدر في قبرص انه تم تخزين نحو عشرة الاف كفن في مطار القاهرة منذ اكثر من شهر .

واضافت الجريدة نقلا عن مصادر في المطار ان هذه الاكفان ارسلت الى السعودية قبل بدء الحرب بيوم واحد .

واضافت ان هذه الاكفان التي وصلت من واشنطن . وغادرت الى الظهران من النوع السميك الذي يتحمل شدة الحرارة وطول المسافة .

وكانت الاكفان التي استعملت في حرب فيتنام مصنوعة من البلاستك . ولايمكن ان تتحمل مثل هذه الاجواء التي تسود في منطقة الخليج بحيث تتعفن الجثث بسرعة وفور نقلها من ثلاجة الى اخرى .

مؤرخ ارجنتيني يدعو البابا للتدخل ووقف العدوان

بوينس ايرس -٢-واع : وجه المؤرخ الارجنتيني المعـروف باتيشيو اكيري عضو المجلس الكنيسي الاعلى في الارجنتين رسالة الى البابا يوحنا شجب فيها العدوان الاميركي ضد الشعب العراقي وتدمير ممتلكاته الدينية والثقافية والعلمية .

وطالب البابا بالتدخل والذهاب الى العراق مع مجموعة من المطارنة لوقف العدوان الاميركي .

البرلمان الفلبيني يفشل مشروع قرار بارسال قوات للخليج

مانيلا -٢- واع . افشل البرلمان الفلبيني مشروع قرار تقدمت به العناصر الموالية لاميركا طالبت فيه بارسال قوة عسكرية فلبينية الى منطقة الخليج العربي .

وقد فشل المشروع باغلبية ساحقة فيما فاز مشروع قرار تقدمت به الاغلبية يدعو الحكومة الفلبينية لبذل الجهود للعمل على ايقاف الحرب في منطقة الخليج العربي .

اشرطة المعارك كشفت اكاذيبهم

واشنطن - انصلت - خاص : نشرت صحيفة وول ستريت جورنال تقريرا بقلم مراسليها جيرالد سيف وبال ديفيد ابرزا فيه .. ان المسؤولين الاميركيين لايزالون يصرون على ان توغل القوات العراقية مسافة عشرين كيلومترا في الاراضي السعودية وسيطرتها على بلدة الخفجي لحوالي يومين بانه عمل (لاقيمة له من الناحية العسكرية) على حد قولهم .

غير ان المراسلين سيف وديفيد ابرزا ايضا ان العراق في عملية الخفجي وما يرافقها من عمليات برية حققت اهدافا سياسية مفيدة في الوطن العربي .

وبعد ان استعرض المراسلان في تقريرهما تصريحات الاميركيين والعراقيين حول معارك خفجي قالا . ان الولايات المتحدة سعت الى تاكيد دور السعوديين والقطريين في العمليات العسكرية لكنها اوقعت نفسها في بعض الحرج .

وانتهى المراسلان الى القول ان الحرج نشا عندما ظهرت قوات اميركية في الاشرطة التلفازية التي بثت في الولايات المتحدة .. ربما سهوا دون علم الرقيب !

مسؤول عسكري سوفيتي
العراق قادر على الحاق خسائر جسيمة باعدائه

واشنطن - انصلت - خاص : في خضم اعادة تقويم المحللين والمراقبين العسكريين لاسباب صمود العراق للاسبوع الثالث على التوالي في وجه افتك غارات جوية لم يعرفها التاريخ العسكري من قبل تناقلت بعض وسائل الاعلام ومنها وكالة اسيوشيتدبريس في تقرير لها من موسكو مقتطفات من مقابلة اجرتها صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفيتية مع مسؤول عسكري سوفيتي كبير ذكر فيها ان حرب الولايات المتحدة وحلفائها مع العراق لن تكون سهلة كما توقعتها بعض الاوساط الاميركية .

فالجنرال السوفيتي يكدنوف مدير مركز الابحاث في القوات المسلحة السوفيتية قال انه يتعين على القوات المتحالفة الا تقلل من شان القوات العسكرية العراقية وقدرتها على القتال .

ويضيف ان العراق متسلح تسليحا جيدا ويمكنه الحاق خسائر جسيمة باعدائه

وابرزت وكالة اسيوشتدبريس للانباء ان يكدنوف شدد على انه اخذ في الحسبان التطور التقني الاميركي .

فيتنام تدين العدوان

عمان - انصلت . دانت فيتنام الحرب العدوانية التي تشنهـا الـولايـات المتحـدة والاطلسيون على العراق .

ووصفت هذه الحرب بانها غير مبررة في حين قالت صحيفة نانذان الفيتنامية الرسمية ان الولايات المتحدة انحرفت عن الحدود التي وضعها لها مجلس الامن .

واضافت الصحيفة ان هدف واشنطن من حرب الخليج هو ابادة القوة العسكرية العراقية والسيطرة على المنطقة لتهيمن على اليـابـان والاوربيـين الـذين يعتمدون على نفط الخليج .



رغم القيود المفروضة على اخبار الحرب ..
اعترافات اميركية بقدرات الجيش العراقي

عمان - انصلت خاص : على الرغم من القيود المفروضة على التقارير واخبار الحرب الا ان الانباء الواردة من عواصم مختلفة تحدثت امس عن اعترافات اميركية بقدرة الجيش العراقي على مواجهة هذا العدوان .

فبعد مرور (١٧) يوما على العدوان الاميركي ضد العراق وعلى الرغم من الغارات المكثفة التي شنتها طائرات التحالف المعادي بقيادة الولايات المتحـدة على الاراضي العـراقيـة استطاع العراق ان يجعل القوات المتحالفة في حيرة بشان خطواته القادمة لاسيما بعد ان حقق نجاحا كبيـرا بدخـوله مـدينة الخفجي السعودية وتحقيق اهدافه هناك مما دفع الكثير من القادة العسكريين الاميركيين الى الاعتراف بان الجيش العراقي يحتفظ بقوة يحسب لها حساب .

هذه التاكيدات تحدثت عنها امس جملة من تقارير الانباء الواردة من عواصم دول التحالف والتي اشارت بـوضـوح الى اعترافـات رئيس العمليات العسكرية المشتركة في الخليج الذي قال اننا لم نسقط الجيش العراقي من حساباتنا كقوة قتالية .

كما اشار متخذون عسكريون غربيون الى انه وعلى الرغم من عدم وجود علامات عن استعداد العراق لشن هجوم واسع النطاق داخل السعودية الا ان العراق جعل قوات التحالف في حيرة بشان خطواته القادمة .

مؤرخ عسكري اردني يؤكد ان الحرب تسير لصالح العراق

عمان -٢- واع . قال المؤرخ العسكري والباحث الاستراتيجي الاردني اللواء المتقاعد يوسف كعواش ان مسار الحرب .هو في صالح العراق .

واضاف في لقاء مع تلفاز عمان ونقله مراسل وكالـة الانباء العراقية ان الجيش العراقي وبمعنويـه العالية سيجعل من المستحيـل للقوات المعتـديـة احداث اختراق في دفـاعاتـه المترابطة .

واشار اللواء المتقاعد يوسف كعـواش الى ان التحصينات القوية والمستوى القيادي الرفيع والمعنـويات العـالية للجيش العراقي ستنزل الخسائر الهائلة بـالقوات المعتـدية الاميـركية الصهيونية .



عن الرأي الاردنية

الاخلاق في منطق المجرمين

وداد ناجي

يصر مجرم الحروب بوش على تغطية سياسته التدميرية تجاه العراق والامة العربية التي شرع بتنفيذها مع شن حربه العدوانية ضد العراق بمسميات وقيم انسانية هو ابعد مايكون عن استيعابها وتجسيدها ازاء شعوب وامم العالم الثالث .. ففي خطابه السنوي امام اعضاء الكونغرس الاميركي ومجلس الشيوخ وصف بوش حربه العدوانية في الخليج بانها قضية حق عادلة واخلاقية .! واستطرد بنزعة عنصرية واضحة قائلا ان الامة الاميركية تمتاز عن بقية الامم بكونها امة اخلاقية .!

ومن الجلي ان لجوء بوش الى استخدام مثل هذه الجمل الرنانة ياتي لتجاوز احباطه الشخصي الناجم عن الفشل في تقديم نتائج حاسمة لقواته المسعورة في حرب الخليج وهو الذي كان يامل حسم المنازلة الكبرى لصالحه بايام معدودة ويحلم بالقاء خطابه السنوي بتدمير القوة العسكرية الضاربة للعراق والنيل من قائده التاريخي الفذ صدام حسين .. لا بل ان العراق قدم له في يومه الموعود هدية متواضعة وهي انتزاع بلدة الخفجي من يد قواته بهجوم بري ناجح وايقاع اكبر الخسائر بين صفوفه الامر الذي تجاوز حدود قدرته على التمثيل وادعاء التماسك النفسي والفرح بانتصارات عسكرية زائفة .. اذ نقل مراسلو الاذاعات الاجنبية نبأ كآبته الشديدة فور سماع الضربة العراقية القاصمة لقواته وهذا مالم يكن في حسابه مطلقا .

ويبدو ان موازين الحق والعدالة والاخلاق لدى بوش لها مواصفاتها الخاصة المناقضة لجوهرها الانساني المتعارف عليه ، والا لما كان حق لاميركا في احتلال ارض المقدسات العربية والاسلامية في نجد والحجاز .. وبعض من عدالتها شن حرب مدمرة في منطقة الخليج العربي لاحتلال ثروة العرب القومية النفط تحت ذرائع ومسوغات واهية تضاف لسلسلة حروبها السابقة ضد شعوب العالم كما حدث في كوريا وفيتنام وغرينادا وبنما .. ناهيك عن الاخلاق الرفيعة القائمة على انتهاك القيم الانسانية والسماوية كلما تقاطعت مع مصالح الاحتكارات الكبرى والقوى الصهيونية التي تحدد المصالح الستراتيجية الاميركية وتحدد بضوء هذه المصالح مصير الشعب الاميركي وشعوب العالم .

اما عن تميز الامة الاميركية بالجانب الاخلاقي .. فاذا تجاوزنا منطق التاريخ في كيفية نشوء الامم واستحالة تكوين امة من شعب خليط من مختلف الاجناس البشرية يفتقر للبعد التاريخي الحضاري المشترك . فلسنا ندري وفق اية معايير تميزت هذه الامة المصطنعة بالجانب الاخلاقي عن بقية الامم ذات الحضارات الانسانية العريقة التي شهدت ارضها ولادة كل الانبياء والديانات السماوية . وكيف يمكن لدولة كتب تاريخها بالدم سواء لتوحيدها او لفرض هيمنتها على الشعوب لنهب ثرواتها ان تتميز بالمزايا الاخلاقية ، الا اذا كانت هذه المزايا تكمن بارتفاع نسبة الجريمة ، وانتشار تعاطي المخدرات وكافة انواع الانحرافات والشذوذ في المجتمع الاميركي كافرازات طبيعية للنظام الراسمالي الامبريالي السائد فيها .

ان الاخلاقية الاميركية المعروفة قائمة على اخضاع الدول المتخلفة وتكبيلها بالمشكلات الاقتصادية والسياسية المستعصية لاحكام السيطرة عليها .. وقد انتقلت في المرحلة الراهنة الى ممارسة سياسة الابتزاز ازاء الدول الصناعية المتقدمة بعد نجاحها في تركيع الاتحاد السوفيتي واخراجه من ساحة الصراع الدولي وفرض سياسة الامر الواقع عليه خاصة في ما يتعلق بمنطقة الشرق الاوسط . فالمانيا تتحرك بوحي عقدة الاحساس بالذنب من النازية وما اقترفته بحق اوربا واليهود من مجازر دموية .. واليابان تعاني من الاحساس بالخطر الداهم اذا مابادرت الادارة الاميركية الى سحب قواتها العسكرية من جنوب اليابان كما سبق لها وان هددت بذلك عندما رفضت حكومة اليابان في بداية احداث الخليج المشاركة بقوات عسكرية لمهاجمة العراق من ارض نجد والحجاز .. والصين ايضا متهمة من الادارة الاميركية بالتجاوز على حقوق الانسان وانتهاك الديمقراطية منذ احداث ساحة تيان ان مين .. والدول الاوربية التي كانت تسعى الى التميز بعض الشيء في سياستها الخارجية عن اميركا قبل احداث الخليج تطابقت معها في الموقف العدواني في ضوء تقديرات القوة العسكرية الاميركية وقدرتها على حسم الصراع في منطقة الخليج لصالحها وما يعنيه ذلك من سيادة هيمنتها الكاملة على منابع النفط العربي مستقبلا وبما يهدد البناء الاقتصادي الاوربي خلال القرن القادم على الاقل .

وبذلك يكون من الواضح ان مفهوم الاخلاق لدى بوش في المرحلة الراهنة قائم على مدى استجابتها لتحقيق المصالح الاميركية وفاعليتها في اخضاع العالم لهذه المصالح وصولا الى بلورة النظام الدولي الجديد الذي تلعب فيه اميركا دور الشرطي في العالم .. لتسود المعايير المزدوجة في التعامل مع قضايا المجتمع الدولي الجوهرية تجسيدا للنظرة الاميركية العنصرية وسياستها العدوانية .. وهذا مالن يتحقق في ضوء النهوض العربي الاسلامي الذي يعبر عنه رفض الجمع المؤمن للهيمنة الاميركية والاستعداد للتصدي لها حتى سقوط اخر قلاع الشر والعدوان في المنطقة العربية .

ام المعارك ..

منازلة تظللها عنـاية الـله

محسن خليل

لعل الله سبحانه وتعالى اراد ان يمن على العراقيين ومن خلالهم على الامة العربية والاسلامية ، بهذا الشرف الرفيع في منازلة قوى الكفر والبغي ، وليضع على ايديهم نهاية لعصر الطواغيت التي عبثت بحياة الشعوب والامم واستهانت بحرياتها وكراماتها .

لعل الله العلي القدير .. اختصنا بهذا الفضل في ان نكون في مقدمة المجاهدين ضد الغطرسة الامبريالية ، الصابرين على البلاء وحين الباس ، ليجزينا بافضل ما عملنا وهو هذا الجهاد المقدس فنربح شرف الدنيا وامن الاخرة .

ولعل باب السماء قد انفتحت لدعوة المظلومين على امتداد ساحة الوطن العربي وفي فلسطين وبين شعوب العالم الاسلامي ودول العالم الثالث ، التي تستصرخ مما تراكم عليها من جور ونهب حقوق واثارة فتن وتقتيل يومي على ايدي الاستكبار الامبريالي وادواته من شيوخ الفساد والنفط ، ومن يلتعي نمدهم من الحكام الاذلاء .

لعل هذا وغيره مما لايعلمه الا الله عز وجل ، قد جعل العناية الالهية ، تدبر لوقوع هذه المنازلة التي اجتمعت فيها قوى الكفر والفساد والظلم والاستغلال مرة واحدة ، كانما الله الذي لامرد لارادته ، يريد ان يبطش بها مرة واحدة وفي المنازلة ذاتها .

ونقول لعل الله تعالى .. اراد .. ولان ما جرى وكما جرى لم يكن في حسبان احد .. لا في جبهة الايمان ولا في جبهة الكفر والفساد .

كنا نحرص على اقامة علاقات أخوية وثيقة مع شيوخ الخليج ومع حسني واضرابه ونحاول ان نعززها بتقوية الوشائج والعلاقات في كل الميادين .. ولم نكن نجهل حقيقة اولئك المنحرفين الفاسدين ، ولا حقيقة ارتباطاتهم المريبة مع الاميركان والبريطانيين وحتى الصهاينة .. انما كنا نراهن على بقية من خلق .. وعلى ظل لكرامة وعزة نفس .. وعلى اثر للاحساس بالانتماء الى الامة والوطن ، مما قد بقي لدى فهد او جابر او حسني واضرابهم .

وكنا نمني النفس .. ان علاقة الاخوة بهم ، والوقفة الشريفة الصادقة معهم ، يمكن ان تساعدهم على ان يعيدوا النظر في ما مضى من سياساتهم وانحرافاتهم ، ويمكن ان نقوي مواقعهم ونصلب مواقفهم في التعامل مع اسيادهم ، ونشدهم شيئا فشيئا الى امتهم فينقذون انفسهم من مهاوي الرذيلة والفساد والانحراف الذي غرقوا فيه ، فيعودوا الى امتهم اعزاء كرماء .

لكنهم وبدلا من ان يغتنموا سياسة العراق هذه معهم ويصححوا ما قد فسد فيهم ، ولو على مهل .. وخطوة بعد خطوة ، اعتمدوا سياسة باطنية ، فاظهروا خلاف ما يبطنون ، وامعنوا في ايذاء العراق والسعي لتدميره ، بعد ان يئسوا من امكان افساده ونقله الى خندقهم العفن ، فدفعونا الى ما حصل دفعا ولم نكن قد فكرنا به او خططنا له .

وعندما لمسنا لمس اليد حقيقة التامر .. واصبحت بين ايدينا الوثائق والاحداث والمواقف التي ساقها الله الينا وتثبت تامرهم على تدمير العراق مع الاميركان والصهاينة .. عمدنا الى ضرب راس الافعى .. قارون ال صباح .

وفي جبهة الطاغوت الاميركي .. اصم بوش اذنيه .. وركبه الغرور والتجبر ، وازدرى العالم كله .. فلم يقبل بحوار .. ولم ينصت الى منطق .. ولم يعرف غير لغة الحرب .. ودفع الامور بايقاع متسارع لم تالفه السياسة الدولية ، ولا هو من خصائص سياسة دولة عظمى تتحمل مسؤولية كبرى ازاء امن العالم واستقراره .. فاستصدر بالتهديد وبشراء الذمم كل ما في جعبة مجلس الأمن من قرارات وهي ١٢ قراراً .

ووقف مبهوتا حين وجد العراق قائدا وشعبا وجيشا جبلا لاتهزه الريح لايعرف في الحق لومة لائم ، ولايهاب التهديد ، ولايخاف الاساطيل والجيوش ، يحترم الحق ويتواضع له وان جاء من مواطن في دولة ما فيجد في هذا المواطن حجما اكبر من نفسه .. ويتصدى للطغيان والظلم وان جاء من ديكتاتور العالم بوش ، ليرى في الباطل الذي يريد فرضه ، حجما اضأل من حجم ذبابة فوق مزبلة .

ولعل الله اراد لبوش نهاية حزينة وان يكون عبرة لمن لم يعتبر بسنة الله ووقائع التاريخ ، فاستدرجه ليحصر نفسه في الانذار سيىء الصيت الذي حدد نهاية مدته في ١/١٥ ليجد نفسه بعد ذلك التاريخ امام قرار الحرب .. وهكذا فعل فارتكب عدوانه ومد خطواته الاولى نحو مصيره المحتوم .

ولذلك .. فعندما نقول .. لعل الله عز وجل اراد ان تقع هذه المنازلة ، فلاننا نرى جبهة العدوان قد جمعت بين صفوفها كل عناصر الطغيان والفساد والانحراف .

ليس في جمع هذا العدوان جهة او فئة يمكن التشرف بالانتساب اليها .. ان كانت دولا او انظمة او شخصيات فردية .. وليس بينها من يبتئس من المؤمنين الشرفاء والاحرار في ان تقاتله وتقف ضده .

فعلى مستوى الدول .. اجتمعت دول استعمارية عريقة لانحتاج ان نقول جملة واحدة لنقنع شعوب العالم بحقيقتها لانها تعرفها وذاقت المرارة من سياساتها الاستعمارية .

– في مقدمة الدول اميركا زعيمة الامبريالية .. والتي تريد الان ان تنفرد بحكم العالم .

– بريطانيا .. ذات التاريخ الاستعماري الاسود ، والمسؤولة عن ماسي معظم سكان الارض والتي مايزال معظمها قائماً حتى الان وفي مقدمتها تمكين الصهاينة من اغتصاب فلسطين .. واقتطاع الكويت من العراق .

– فرنسا .. التي تلطخت ايدي ساستها ومنهم الاشتراكيون بدماء مليون ونصف المليون من شهداء الجزائر .

– وايطاليا التي لايزال شعبنا في ليبيا يطالبها بالكشف عن خفايا جريمة خطف الالاف من ابناء الشعب الليبي .

– اما الدول الاخرى في التحالف .. فاقل ما يقال عنها ان حكوماتها التي ساعدت العدوان بالاموال والتسهيلات العسكرية انها حكومات لاتشرف شعوبها لكي لانقول غير هذا .. فقد تحولت الى توابع تفرض عليها واشنطن ما تريد من الاذاعة او من تصريح يطلقه مسؤول في الخارجية او عضو في الكونغرس لكي يجدها تهرع طائعة ذليلة .

هذا عن الكبار .. فماذا عن الاقزام .. فهد .. جابر .. حسني .. حافظ اسد .. تاريخ مخجل وملىء بالخيانة القومية .. يستاسدون على ابناء جلدتهم .. لكنهم يصبحون كالارانب حينما يطالبهم شعب فلسطين بوقفة عز وشرف انتصافا لحقه المهضوم ، فيحدثونه تارة عن السلام وعن نبذ الحرب التي لاتنم عن (التحضر) كما كان يزعم حسني الخفيف .. وتارة يحدثونه عن التوازن الستراتيجي كما يفعل حافظ اسد وهو توازن لن يتحقق لانه لايؤمن بتحرير فلسطين .. اما الحثالات من الشيوخ .. فاجلنا الله عن ذكر تفاهاتهم وحقارتهم وخستهم .

من بقي اذاً في التحالف العدواني؟ الشخصيات !! بعضها من المنافقين الذين يلبسون جلباب الاسلام وهو منهم براء .. وكيف يكونون مسلمين وهم يعطون فتوى للاميركان بضرب اخوانهم في الدين والقومية .

من بقي ايضا ؟ الكتاب .. هؤلاء لا احد يجهل الثمن الذي باعوا انفسهم به بدولارات شيوخ الخليج .. ولا احد يجهل ان معظمهم من الذين خرجتهم كامب ديفيد والمركز الثقافي « الاسرائيلي » ومراكز البحوث الاميركية في القاهرة .

فمن بقي في صف العدوان غير هؤلاء ؟ .. لا احد سواهم .. فهل نختلف عن الحق اذا قلنا ان كل هؤلاء ارتبطوا بالاثم والظلم واسلموا قيادهم للهوى والشطط والشيطان .. وهل بينهم من يشرف الجهة التي ينحاز اليها او المكان الذي يقف عليه .

ما قيمة هؤلاء .. وهم يتسلمون الصكوك وبعضهم تسلم (كاش) بالحقائب ، من مجموعة من المترفين من عائلة صباح او آل سعود وبقية النفطيين .. ؟ ما قيمة ما يكتبون وهم يمتدحون حكاما غضب الله عليهم ولعنهم الناس بعد ان لعنهم الله وملائكته .

من من الجياع يجد في جابر او فهد او بوش او حسني قيمة اخلاقية او مثلا اعلى او وقفة عز مشرفة او قضية نبيلة لكي يصدق ما تروجه الاقلام الماجورة بحقهم من مديح بارد ومن افتراء مفضوح .

اليس مخجلا .. ان يمتدح ال صباح او ال سعود ، كاتب يزعم انه ينتسب إلى الكلمة الشريفة والوطنية الحقة والعروبة الاصيلة والاسلام الحنيف .. ويبارك استقدامهم لجيوش الاميركان ، ويدبج المقالات التي تشجعهم على تدمير العراق .

هؤلاء هم الذين نقاتلهم .

واني لاتساءل بكل كياني .. ايمكن ان يجتمع هذا الجمع من دول الاستعمار القديم والجديد .. ومن الحكام التوابع القدامى والجدد .. ومن سماسرة الكلمة والدين والوطنية والعروبة في خندق واحد ويمكن ان لايكونوا على الباطل ؟

ان قلنا بغير هذا .. فلابد ان تكون سنن الكون قد تغيرت .. ولابد ان تكون معاييرنا الدينية والاخلاقية والوطنية والقومية قد انقلبت الى نقائضها .

ومادام هكذا .. فلابد ان ارادة عليا قد جمعت هذا الجمع الفاسد في سلة واحدة ، لتفضح حقيقته ، ولتكشف ما ظل مختفيا من وراء الرشاوى وارهاب المخابرات الغربية والمحلية زمنا طويلا ولكي يهب بوجه جمع المؤمنين والمظلومين ليس في الوطن العربي والعالم الاسلامي فحسب بل في كل انحاء العالم بما في ذلك المؤمنون والشرفاء داخل دول الغرب نفسها ليقضي الله امرا كان مفعولا ويقطع دابر الكافرين وليحق الحق ويبطل الباطل ولتصدق عليهم الاية الكريمة :

(ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون .. والذين كفروا الى جهنم يحشرون) .

فابشروا بالنصر يا جند العراق .. فما النصر الا من عند الله العلي القدير ..

خاسرون وفق كل الحسابات

هاني العلاق

العدو الاميركي – الصهيوني – الاطلسي يريد حربا موصوفة ومنازلة مشروطة فهو مثلا يفضلها حربا جوية لا برية ، وشتوية لا صيفية ، وتقنية لا بشرية ، وهكذا فهو يفتش عن ضالته وسط هذه الشروط ، ويتوسل السبل لانقاذ ماء وجهه ، ذلك لان الحروب لاتعرف الشروط والمواصفات ومن ينتظر مثل تلك الظروف عليه الا يكون محاربا ولايقترب من ساحة النزال . فالمقاتلون هم المقاتلون صيفا وشتاء برا وبحرا وجوا ، بالسلاح المتطور او بدونه فالمهم هو الانسان المقاتل المؤمن .

واليوم حين نرى الحلفاء يتخبطون في حربهم العدوانية التي يشنونها على العراق ندرك عمق الهوة التي سقطوا فيها ، اذ لم تتوفر لديهم الاسباب الموضوعية لشن الحرب ، فهم شتات من الدول والانظمة والاسلحة والمرتزقة لاتربط بينهم مبادىء او اهداف سامية ولا توحدهم لغة او قومية او دين ، انما جمعت سادتهم وقادتهم مصالح واهداف عدوانية هي في النتيجة اقرب الى التفريق منها الى التوحيد ، ولذلك نراهم يتذرعون بمختلف الحجج والتبريرات للامتناع عن المشاركة الجادة في عملية معينة او شن الهجوم البري الرئيس الذي طال انتظاره وربما لاياتي عاجلا !

لقد وجد بوش نفسه – وهو يقود التحالف العدواني – في ورطة حين ربط نفسه بتعهدات وشروط ومواعيد محددة ، ولم يترك لنفسه الخيار ، بل زج ادارته ومن ثم بلاده وحلفاءه في اتون ازمة عنيفة مرة واحدة ودون ترو او تفكير او حتى اختيار مبدأ التدرج في التعامل مع مثل هذه الاحداث الكبرى ، مما فجر ازمات داخلية وخارجية وسخن من حوله الاجواء والغم السبل فكان ان اصبح امام طريق واحد هو طريق الانتحار العسكري ، فما ان انتهى موعده المشؤوم في الخامس عشر من الشهر الماضي الذي وضعه لنفسه وورط حلفاءه من بعده حتى ضاقت الارض به وصار الشيطان في اذنيه ورددت ردهات (بيته الابيض) صدى زعقات الشر مساء يوم السابع عشر من الشهر نفسه ، وهكذا بدا هجومه مع الفجر .. هجوم الخائبين اليائسين الذين لاحول لهم ولاقوة .. هجوم المستسلمين لعهود ووعود فرضها على نفسه دون حلم او علم وقبل ذلك دون مبررات وطنية او دولية او اخلاقية .

ان بوش وحلفاءه كانوا يعرفون انهم غير مهيئين للحرب ولا يملكون من اسبابها او قدرتها الشيء الكثير ذلك لانهم غير مقتنعين ومترددين ومختلفين على مراحلها ونتائجها ، ولهذا فقد كان بوش يهدف الى هدفين في شن حربه الجوية على العراق اولهما هو تنفيذ وعوده التي طالت بشن الحرب والتي وصلت ذروتها في تحديده لموعد الخامس عشر من الشهر الماضي ، والثاني محاولة المحافظة على بنية التحالف الهشة اصلا واعطائه دفعا نفسيا وعمليا يقول بان بوش شن حربا جوية رغم انه تهرب من ساحة المواجهة البرية !

لكن هذا الامر لايخفى على المتخصصين ، كما انه لايمكن ان يبرر امام الراي العام اذ ليس من الممكن استبدال الحرب البرية على ساحة المواجهة بحرب جوية ضد الاهداف المدنية والسكانية والعلمية في العراق ، ثم ماذا كانت او ستكون النتائج ، فبعد اسبوعين من القصف الجوي الهمجي اتضح ان العراقيين لم يهتزوا ابدا في الداخل وهم مهيأون ماديا ونفسيا لتحمل نتائج الهجمات الجوية ، وهم يزدادون اصرارا على الثبات على حقوقهم والاقتصاص من المعتدي والثأر منه كلما اوغل في جرائمه وعدوانه ، اما على جبهة المواجهة فهم كما هم .. مواضعهم مغلقة وسواترهم محروسة وحياتهم اعتيادية وسلاحهم يتوهج حمما توقا للمواجهة ، فهل هذا مايريده بوش وما وعد به مواطنيه وحلفاءه ؟!

ان بوش لايقوى على شن حرب برية وفشل في تحقيق تماس مع مقاتلينا الابطال في جبهات المواجهة وهو يريد حربا موصوفة بظروف وقياسات محددة وهو الى جانب ذلك يعيش كابوس امتداد الحرب الى اذار المقبل حيث سيحل شهر رمضان المبارك وبعده بشهرين ونصف الشهر تقريبا يحل عيد الاضحى المبارك والحج الى بيت الله الحرام ، وهو يعرف ماذا تعني كل تلك الاشهر المباركة وماذا يعني بقاء الكعبة المشرفة مرهونة تحت حرابه الاجنبية .

وهكذا فان الحرب الاميركية – الصهيونية – الاطلسية ضد العراق بدات وهي مثقلة بالمشاكل وسارت وهي تئن من الاحباطات ، وتنظر اليوم الى المستقبل وهو يحمل اليها رعبا حقيقيا متنوعا وشاملا ، فبالاضافة الى ما تحمله حربهم العدوانية من عناصر الضعف وعوامل الفناء وانعدام الحجة والسقوط الاخلاقي ، فانها في الوقت نفسه تواجه عوامل تحد كبيرة من جانب الجمع المؤمن وما يمثله من قوة وامتدادات وعوامل وروافد لا حدود لها ، وقد بدات بشائر هذا التحدي تتوالى وتتصاعد روحيا ونفسيا بل وعسكريا ، وليس ادل على ذلك من الهجمات الصاروخية الواسعة التي تعرضت لها المستعمرات الصهيونية مساء يوم الثلاثاء الماضي حيث انهال اكثر من ٨٠ صاروخ غراد عليها في واحدة من اكبر المواجهات والهجمات التي يشنها ابطال المقاومة على الكيان الصهيوني تجاوبا وتناغما مع الهجمات الصاروخية العراقية على اوكار الشر والعدوان في الكيان الصهيوني .. هذا واننا مازلنا في بداية الطريق ، كما تشهد العواصم العربية والاسلامية والعديد من مدن العالم عوامل ثورة وانفجارا بشريا كبيرا ينادي بالوقوف مع العراق والجهاد الى جانبه .

بينما نرى في ضفة الجمع الكافر تاكلا واضحا وانهيارا للمعنويات وتراجعا عن خطوات العدوان قياسا لما بداوه ، وشهدت فرنسا وهي احدى دول التحالف المعادي الرئيسية انهيارا داخليا وتمزقا سياسيا وصل ذروته في استقالة وزير الدفاع احتجاجا على المشاركة الفرنسية في الحرب العدوانية ضد العراق ، ويقال ان نظيره الاميركي متعب ويائس نتيجة الصمود والقوة الصاروخية العراقية تحديدا .

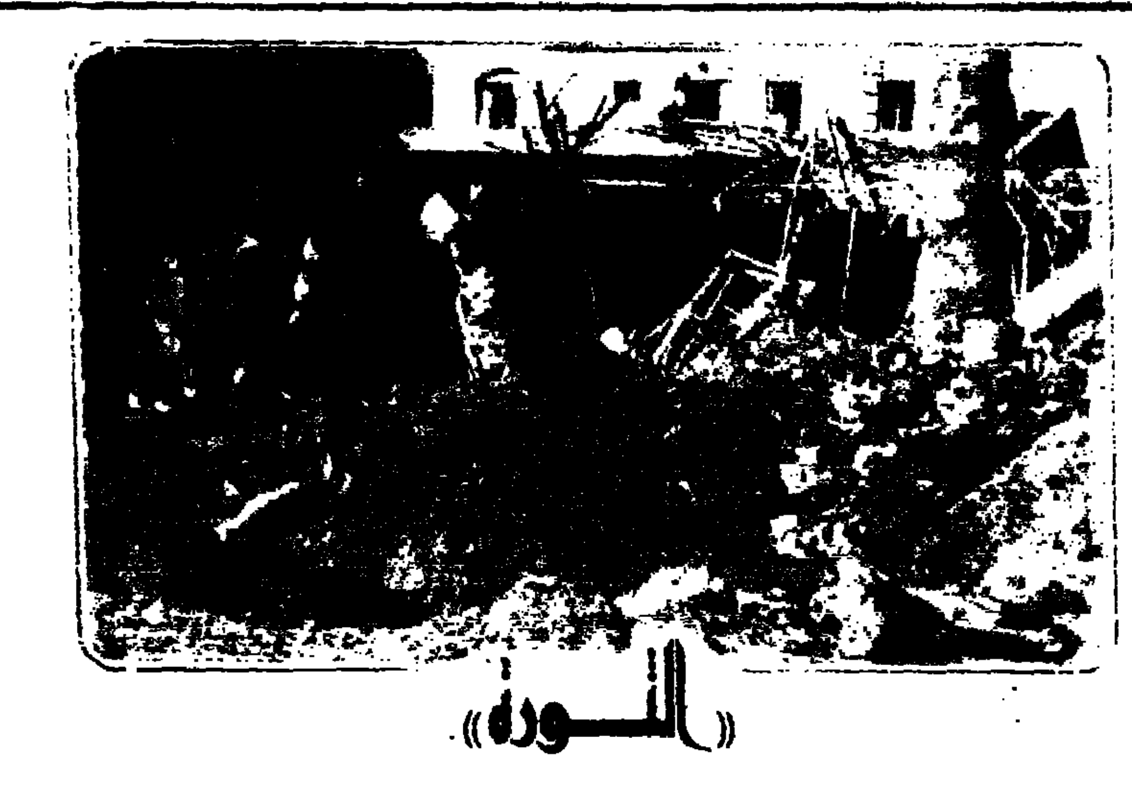
ان الحروب ليست فعالية فنية او تقنية معزولة عن محيطها او مسارها ، والا لسهل امرها واصبح بامكان مجموعة او نظام معين يمتلك تلك الوسائل شن حرب باستخدام ازرار الكومبيوتر واجهزة ومعدات لا يملكها او هي اقوى من تلك التي يمتلكها الطرف الاخر ، ويكون بعملية حسابية بسيطة ضمان النتيجة على اساس ذلك ، ولا ضرورة عندئذ لباقي الحسابات !!

ولكن هل يقر هذا المنطق اي شخص مهما امتلك من الات ووسائل الدمار ، انه ربما يستطيع قتل بعض اعدائه ، ولكن ليس هزيمة عدوه ، فارادة الانسان وراء كل عمل وليست هناك قوة في الارض تستطيع قهر إرادة الانسان المؤمن بقضيته ، وهذه مسالة ثابتة انسانيا وتاريخيا ، فالحرب هي امتداد لارادة الانسان وعناصر قوته مجتمعة وليست حلقة فنية معزولة ، وفي الحروب تتقابل الارادات ،

ولذا ما كانت الحرب موجهة ضد امة فان هذه الامة تستجمع كل ماضيها وحاضرها وتراثها وامكاناتها وصبرها وحلمها وعظماءها .. تستجمع كل مفردات حياتها وكل اسلحتها ووسائلها فيصبح البيت هو القاعدة العسكرية ويصبح الحي والزقاق متاريس للدفاع ، والقرى والمدن سواتر وحجابات تنهار امامها قوى البغي والعدوان ، وتتواصل الجبهات والخنادق فيصبح الوطن خريطة شاملة للصمود والنصر .

فمن اين لهم ان يكونوا هكذا ، من اين لهم وطن هنا يحولونه الى خارطة للصمود ومن اين لهم قضية تستوجب من محاربيهم التضحية بدمائهم ، انهم اذاً يمتلكون جزءا من (الحلقة الفنية) التي تحدثنا عنها .. تلك الحلقة المعزولة عن عوامل وعناصر التحدي والمطاولة ، وحتى هذه الحلقة كما نراها متهرئة ضعيفة ومتهاوية لن تصمد اذا ما احتك الحديد بالحديد وتصاعد اوار المعارك ليصهر كل معدن فاسد ، ساعتها تنجلي معادن الرجال ويبقى ما هو اصيل ، ويطوف فوق الدخان ما هو زبد وزيف دفعته المصالح الانانية والجبروت والطغيان والتعصب الاعمى الذي لايريد ان يصغي للحق ويقر بالحقيقة .

ان حرب واشنطن وتل ابيب والرياض الموصوفة والمتوردة والخاوية ستنهار قريبا ، وقريبا ، راكعة امام ارادة العراقيين ، ورغم اننا اعددنا لهم شهورا وسنين من القتال الملحمي الذي يعرفونه جيدا ويخشونه تمام الخشية ، فاننا نشك بانهم سيواصلون حربهم الخاسرة لشهور معدودة ، فهم بالاخير تجار حرب لا رواد قضية ، ويحسبونها بحساب الارباح والخسائر ، وعندما يطفح كيل المؤمنين وتجنح كفتهم خاسرة سيراجعون دفاتر صكوكهم وسيجدون ان دولاراتهم اصبحت لاتساوي رشفة شاي عندما سيفرون صاغرين ويتراجعون مندحرين مثلما عملوها ذات مرة قبل ربع قرن في فيتنام ، رغم الفارق الذي يصب لصالح العراق اليوم .



«الثورة»

تشاهد ميدانيا آثار الدمار الوحشي لصواريخ الاعداء الكفرة على المناطق الآهلة بالسكان في بغداد

النخيل والزيتون والاشجار طالها قصف الاميركان الجوي وحلفائهم

كتب ـ رعد عبدالجبار

بعد الرد العراقي الصاعق والمذهل في هجومه العزوم على زمرة الشرك والكفر في مدينة الخفجي الساحلية وبعد الضربات الموجعة التي تكبدها العدو الاميركي الاطلسي الصهيوني وحلفاؤه . راح الاعداء الجبناء يترنحون تحت مطارق جبهة الايمان والحق واخذ طياروهم يرتكبون الجرائم الوحشية والخسيسة بحق الاحياء السكنية الاهلة بالسكان الامنين من شيوخ ونساء واطفال ابرياء وحتى المستشفيات لم تسلم من قصف الاميركان وحلفائهم

فبالامس ارتكب الكفرة والمشركون جريمة اخرى تضاف الى جرائمهم العدوانية حيث انصبت صواريخهم الغادرة على عدد من الدور السكنية واحد المستشفيات في مدينة بغداد السلام والعز والشموخ حيث اصيب عدد من المواطنين المدنيين الابرياء

وليس غريبا على الاميركان وحلفائهم هذه الجرائم الوحشية اليسوا هم الذين ارتكبوا اكبر الجرائم الدنيئة في انحاء مختلفة من العالم . اليسوا هم انفسهم الاميركان والبريطانيين والفرنسيين والايطاليين الذين مازالت ايديهم ملطخة بدماء عشرات الالاف بل مئات الالاف من البشرية في عشرات من الدول الفقيرة والضعيفة والتي لا حول ولاقوة لها الا ايمانها بالله سبحانه وتعالى

فلا عجب اذاً حين يتشاطر اليوم طيارو الحلفاء على قصف الاحياء المدنية وضرب معالم النهضة والحضارة وقتل الناس الابرياء في عراقنا المؤمن

والعراقيون الاباة ابناء القائد المجاهد الرئيس صدام حسين لم يندهشوا ولم يفاجأوا بجرائم الاعداء ونحن نعرف تاريخهم الاسود والمشؤوم المليء بالحقد والكراهية والعنصرية البغيضة ضد العرب والمسلمين فهم اعداء حقيقيون للاديان والشرائع السماوية واثارهم الدنيئة مازالت باقية حتى يومنا هذا فالعرب والمسلمون لم يخدعوا يوما بهؤلاء الكفرة والضالين الذين مازالوا يتسترون بشعارات زائفة (بالديمقراطية والمساواة وحقوق الانسان) بل انهم اكثر ايغالا بالشوفينية والدكتاتورية والعبودية .

.الثورة. تابعت امس الاول وشاهدت ميدانيا جزءا من اثار الدمار والجريمة الوحشية لصواريخ الاميركان وحلفائهم وهي تضرب الدور السكنية الامنة وبعض المستشفيات في بغداد .

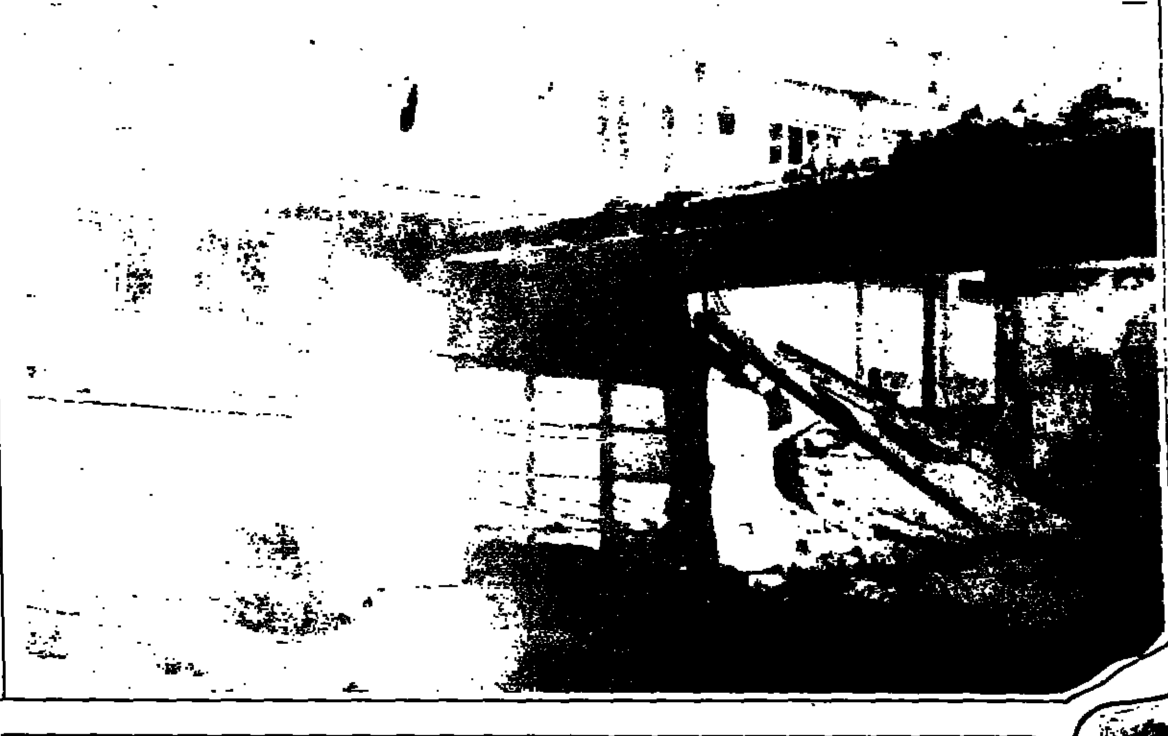
احد صواريخ الحقد قد ضرب احدى العمارات السكنية والدور المجاورة لها ومستشفى .. وعندما دخلنا المنطقة المدمرة وفي احدى الدور السكنية المهدمة شاهدنا افرشة ممزقة وملابس منثورة هنا وهناك وامتعة للاطفال مملوءة بشظايا الاعداء البغاة فيما كانت المائدة محطمة ومتناثرة في الشارع وادوات الطعام محروقة بجانبها .. اما زجاج النوافذ فقد كان منتشرا لمسافات بعيدة من الانفجار .

ثم انتقلنا الى مكان سقوط صاروخ اخر للاعداء المشركين على منطقة سكنية اهلة بالسكان المدنيين حيث شاهدنا اثارا لجريمة يندى لها الجبين .. فحتى اشجار النخيل والفاكهة لم تسلم من الاوغاد الحاقدين فالبرتقال والفواكه وحتى شجرة الزيتون مرمية على الارض .. وهكذا حتى الاشجار والفواكه اصبحت هدفا للاعداء الاميركان وحلفائهم وبذلك يؤكدون باعمالهم هذه انهم ليسوا اعداء للبشرية فقط بل اعداء للطبيعة وما عليها .

كما شاهدنا منظرا لافتا للنظر حيث كتب على واجهة احد المساكن المتضررة عبارة (بسم الله الرحمن الرحيم) وقد استهدفها العدو هي الاخرى في حين كانت لعب الاطفال ممزقة هنا وهناك على الارض .

هذا هو جزء قليل من الجرائم الوحشية للاميركان وحلفائهم .. فاين الضمير الانساني العالمي الذي يدعي به المجرم بوش وحلفاؤه ؟

تصوير :
يوسف الشمري

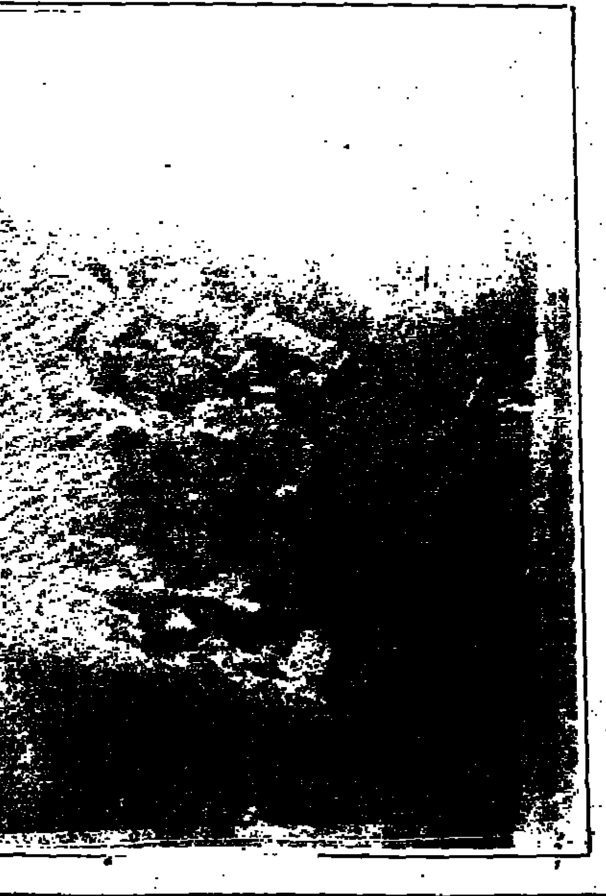














هكذا من الأصل

نداء من علماء العراق الى العالم الاسلامي

دعوة المسلمين كافة للجهاد ومقاتلة الكفار المعتدين تحت راية الله اكبر

وجه علماء العراق نداء الى العالم الإسلامي في مشارق الارض ومغاربها وفي ما يلي نصه

بسم الله الرحمن الرحيم
نداء من علماء العراق الى العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها

لا يخفى عليكم ان العراق بشعبه وارضه ومدنه وقراه ومساجده ومعابده ومدارسه وجامعاته يتعرض الى قصف همجي شرس من قبل الدول الكافرة بقيادة امريكا وحلفائها من الخونة والمنافقين .

واجتمع هذا الجمع الكافر من اجل قتل شعب العراق المسلم باطفاله وشيوخه ونسائه وتدمير امكاناته العلمية والثقافية والحضارية . وان طائرات العدو الامريكي وحلفائه الاشرار بالليل والنهار وصواريخها الفتاكة على جميع المرافق الحيوية المدنية في المدن والقرى والارياف والاماكن المقدسة وقد تسببت في هدم مئات المساكن على رؤوس ساكنيها وهدمت المساجد والمعابد والجوامع والمدارس . لذا نهيب بالمسلمين ان يقفوا صفاً واحداً ضد هذا العدوان الوحشي الكافر وان يهبوا لنجدة اخوانهم العراقيين بكل طاقاتهم وامكانياتهم دفاعاً عن العراق ومقدساته من عدوان الكفرة الفجرة تعيناً ... وقوله تعالى « قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم » ومصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم « من مات دون ماله فهو شهيد ومن مات دون عرضه فهو شهيد ومن مات دون دينه فهو شهيد »

ان تجمع هذه الدول الكافرة من مشارق الارض ومغاربها للعدوان على العراق المسلم يذكرنا بقوله صلى الله عليه وسلم :

« يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها ، قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل »

وان هذا التداعي لا يستهدف العراق فحسب بل يصيب جميع المسلمين لذا فان اي تخاذل او تهاون او تقصير من قبل اي مسلم سيجعله معرضاً لغضب الله وسخطه وحساب العسير .

لذا ندعو المسلمين كافة للجهاد ومقاتلة الكفار المعتدين امتثالاً لقوله تعالى « وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة » .

وحيا الله جند العراق جند الاسلام الذين يجاهدون اليوم فوق الارض والطغيان تحت راية الله اكبر .

السيد شاكر البدري — رئيس المجلس العلمي
الشيخ عبد الكريم المدرس — رئيس رابطة علماء العراق
الشيخ عمر مردود البيكي — الشيخ غازي حسين السامرائي — الشيخ عبد الوهاب الطوحة خطيب الحضرة القادرية
الشيخ عبد الله الشيخلي خطيب جامع الامام الاعظم — الشيخ صبحي جاسم السامرائي المدرس في المعهد الاسلامي — الشيخ جلال الحنفي
الشيخ صبحي الهيتي — الشيخ سعيد الباججي — الشيخ محمود الحاجم
الدكتور محمد الكبيسي — الشيخ عبد الله عارف — الدكتور عبد الملك السعدي
الشيخ عبد الوهاب الشاع — الدكتور محمد الكزفي .



للذكـرى ..

احد المواطنين من اهالي بغداد ممن طالت الصواريخ الاميركية الحي السكني الذي دمر فيه بيته ايضا . وقد جمع بقايا هذا الصاروخ .
يقول المواطن فارس احمد سلمان : بعد انتصارنا المبين ان شاء الله ساعيد بناء بيتي وساحتفظ بهذه القطع من هذا الصاروخ الجبان دلالة على همجية ووحشية الاميركان .. وصبر العراقيين وصمودهم القوي .

احتفال ديني في بعقوبة لمناسبة ذكرى مولد الامام علي « ع »

دعوة المسلمين للجهاد لطرد الغزاة الصهاينة والاميركان من ارض المقدسات





كتب / موفق العاني

في هذه الايام التي يواجه فيها قطرنا هجمة غاشمة تشنها الامبريالية والصهيونية محاولة ايقاف عجلة التطور الذي يشهده العراق .. مرت على الامة العربية والاسلامية ذكرى مولد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام .

وبهذه المناسبة اقيم احتفال كبير في مدينة بعقوبة احياء لهذه الذكرى العطرة .. وحضر الاحتفال السيد خضر عبد العزيز الدوري محافظ ديالى والرفيق قائد حسين العوادي امين سر قيادة فرع ديالى للحزب .. وحشد جماهيري كبير من ابناء المحافظة .

وقد القى السيد علي السيد عبد الكريم نجل اية الله السيد عبد الكريم السيد علي خان .. كلمة اشاد فيها بعظمة هذا اليوم وماله من وقع في نفوس المؤمنين .. وخاصة في هذا الظرف الذي يقود فيه حفيد الامام علي السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الجمع المؤمن ليرد غائلة الشر التي تريد بالعراق والمسلمين سوءا تتقدم زحفه راية الله اكبر .. ويصمد ومعه كل المؤمنين بوجه الصهاينة والاميركان مؤكدا ان التاريخ يعيد نفسه يوم هاجم اليهود عام ١٨٠٢ م كربلاء والنجف وهتكوا الحرمات وسفكوا الدماء وهدموا قبور الائمة . كما تشهد البقيع في نجد والحجاز هدم قبور ال البيت (السجاد . والباقر . والصادق عليهم السلام) ..

وطالب الامة الاسلامية بان تنفر للجهاد في سبيل الله حفاظا على الوطن والمبادىء والمقدسات ..

بعدها .. قرا السيد علي على مسامع المحتفلين نداء اية الله العظمى المرجع الديني السيد ابو القاسم الخوئي ودعوته للمسلمين في الوقوف صفا واحدا خلف راية القائد لدحر الصهاينة والامبرياليين الذين تقود جمعهم الكافر الولايات المتحدة الاميركية .

كما استمع المحتفلون الى رسالة اية الله العظمى السيد عبد الكريم السيد علي خان الى المسلمين جميعا التي اكدت على ان الجهاد اصبح فرض عين لمواجهة الكفرة اعداء الله والانسانية .. ودعوته للرئيس القائد صدام حسين بالنصر والتوفيق والسداد .. لرد مكر الماكرين .. مؤكدا على ان نصر الله قريب وهزيمة الاعداء واقعة لامحالة .. وكان لـ « الـعـــوعـ » لقاء .. مع اية الله السيد محمد حسن شبر الذي قال .. ان النصر مع الصبر .. وان جيوش الكافرين منهزمة .. منذ يومها الاول .. وان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. يدافع عن مثل وقيم العرب والمسلمين .. وتاريخهم المجيد .. ومقدسات الله على الارض .. ودعا الباري تعالى ان ينصر جمع الايمان ويدحر حشود الغزاة .. من الصهاينة والاميركان ومن حالفهم من خونة الامة .

• وجه سماحة اية الله الامام السيد عبد الكريم السيد علي خان نداء الى المؤمنين من ابناء الامة الاسلامية في ماياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم
ايها المؤمنون .. يا ابناء الامة الاسلامية .

تتعرض بلادنا الاسلامية في هذه الايام الى اعتداء اثم غاشم تنفذه قوى الشر والكفر . قوى الشرك والنفاق والضلال .. قوى الطاغوت العالمي ان الالم والحزن والغضب يملأ النفس وهي ترى هذه الهجمة الظالمة ضد شعبنا المسلم يشنها الكافرون والمشركون الذي قال الله تعالى عنهم (انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام) (ان الله بريء من المشركين ورسوله) لانهم : (لايرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون) (قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين) .

لقد ادى هذا العدوان الظالم على ابناء شعبنا المسلم الى اراقة الدماء وتدمير مقدرات بلادنا الاسلامية التي هي مقدرات الامة الاسلامية في الامر المثير لمشاعر السخط والاستنكار حقا انطلاق هذا العدوان من اراض اسلامية مقدسة انتهك حرمتها المعتدون الكافرون بدعوة من قوى النفاق والضلال .. (ماكان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون) .

اننا ندين الاعتداءات الاثيمة على اقدس بقاع الارض وشتى مقدساتنا الاسلامية وهدم الدور السكنية على الامنين العزل وتعريض النفوس البريئة من ابناء شعبنا الصابر المحتسب الى القتل وسفك الدماء .

كما نشجب عمل الكفار والمنافقين بهتك حرمة الشهر الحرام شهر رجب المعظم الذي حرم الله فيه القتال بقوله عز من قائل (يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله) .

اننا نناشد الضمائر الحية لابناء الامة الاسلامية توحيد الصف وتوحيد الكلمة ونبذ الفرقة والتفكك والا يسمحوا للكافرين بالاعتداء على البلاد والعباد ومقدسات المسلمين وديارهم .

اننا نرفع يد الضراعة والابتهال الى الله العلي القدير ان يدفع المكروه عن المسلمين وبلادهم ويدرا عنهم الاسواء وان يسبغ عليهم نعمة الامن والامن والاطمئنان انه نعم المولى ونعم المجيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعقوبة
في الحادي عشر من شهر رجب المعظم عام ١٤١١ هـ
السيد عبد الكريم السيد علي خان





رجال الدفاع الجوي الابطال

ايماننا بعدالة معركتنا اقوى من صواريخ الاعداء والكومبيوتر

منذ بدء العدوان الاميركي والاطلسي على قطرنا المناضل ... كان لرجال الدفاع الجوي دور كبير في معركتنا العادلة حيث اسقط هؤلاء الشجعان الطائرات المعادية التي جاءت لتضرب المنشآت والبيوت التي يسكنها المواطنون الامنون الذين لاحول لهم ولاقوة .

● الطائرات المعادية اغارت على المناطق السكنية دون تمييز عن الاهداف العسكرية .. وراحت ترمي حمولتها من الصواريخ في كل مكان .

لكن ..

في الجانب الاخر كان هناك رجال يرصدون تلك الطائرات المعادية فيوجهون نحوها النيران الكثيفة ليذهب غربان العدو بعيدا دون ان تحقق طائراتهم اهدافها ..

● رجال الدفاع الجوي الابطال التقينا بهم وهم يؤدون عملهم بكل يقظة فكانت احاديثهم بمثابة الرصاص في عيون الاعداء... فلنستمع اليهم .

● المقاتل طارق شاكر يقول :

نحن هنا نمارس عملنا بكل يقظة حيث يحتم علينا واجبنا ان نكون بالمرصاد لاية طائرة معادية تحاول النيل من سيادتنا .. وكم من مرة حلقت الطائرات الاميركية والاطلسية فوقنا ... الا ان كثافة نيراننا التي نوجهها نحو تلك الطائرات تحول دون تحقيق غربان العدو لاهدافهم اللئيمة والوحشية .

● اما المقاتل نعيم ميخائيل فيقول :

ان غربان العدو لايفرقون بين الاهداف العسكرية والمدنية فكل همهم هو افراغ حمولتهم من الصواريخ الغادرة التي يرمونها على المواطنين الامنين .. ومع كل لؤم ووحشية الاعداء فنحن نقوم بتادية واجبنا بافضل صورة حيث نقوم بحراسة حدودنا ضد هجمات الاعداء.. ورغم الاف الطلعات الجوية التي تقوم بها القوات الاميركية والاطلسية على قطرنا المناضل الا ان الرهان الذي راهن عليه الاعداء حيث قالوا ان الحرب ستنتهي خلال يومين او ثلاثة ايام .. ذلك الرهان قد فشل وبقي العراق صامدا بفعل ايماننا وثقتنا بقائدنا الفذ الرئيس القائد صدام حسين ...

● وتحدث المقاتل علي حسين قائلا :ـ

ـ كيف يراهن الاعداء على ان يحسموا المعركة لصالحهم خلال ايام معدودة .. الم يعرفوا ان في العراق ابطالا نذروا انفسهم وارواحهم لهذا الوطن الغالي .. الم يعرفوا ان العراق الابي يحرسه شجعان جعلوا من اجسادهم سورا للدفاع عن هذا الوطن العزيز .. اننا هنا نقوم بحراسة حدودنا وسمائنا ضد كل الهجمات المعادية وبعون الله وبهمة الغيارى من رجال العراق الميامين سننتصر لاننا ندافع عن الحق ولاننا رجال مؤمنون بقضيتنا وبمعركتنا ..

● اما المقاتل احمد عبد الله فيقول :ـ

ـ لم تكن غربان العدو تتوقع مواجهة الكثافة النارية من قبل رجال الدفاع الجوي ... ان كل اجهزتهم المتطورة وكل الكومبيوترات التي نصبوها على طائراتهم لم تحمهم من شدة نيراننا التي اسقطت اعدادا كبيرة من الطائرات المعادية التي جاءت لتحلق في سمائنا الصافية لتقتل بسمة الاطفال والشيوخ والنساء .. ان حسم المعركة لايكون بفضل الاجهزة المتطورة .. بل ان الذي يحسم المعركة هم الرجال المؤمنون بعدالة قضيتهم وهذا هو حال العراقيين المؤمنين بمعركتنا العادلة ..

● اما المقاتل زاهد مهدي فيقول :ـ

ـ لقد ظن الاعداء انهم سيدخلون العراق ويحلقون في سمائه دون اية مقاومة وذلك بفضل اجهزتهم المتطورة التي ستقوم بالتشويش على الرادارات العراقية .. لكن لم يعلم الاعداء ان كل عراقي جعل من نفسه عيونا يقظة لحماية حدودنا وسمائنا الامنة .. ان العراق سيبقى محميا بفعل يقظة العراقيين وحبهم لقائدهم الفذ الرئيس القائد صدام حسين ..

● واخيرا .. تحدث المقاتل سلمان بداي فقال :

ان بوش وشريكته الذين جاءوا لضرب العراق دون تمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية سيفهم جيدا قوة العراقيين الذين سيبقون يحرسون العراق ضد هجماتهم الوحشية .. ان الغربان الاميركان الذين يحلقون في سماء العراق بغية ضرب منشآته العلمية اعترفوا حين وقع البعض منهم اسرى بكثافة النيران العراقية التي صوبتها نحو طائراتهم المقاومات الارضية ..

ـ ان العراق القوي الصامد سيبقى مسورا بالرجال العراقيين الشجعان الذين يحرسون هذا الوطن ولاتهمهم كثافة الطيران المعادي ولا اجهزتهم المتطورة ... ان النصر دائما يصنعه الرجال المؤمنون بعدالة قضيتهم .. والعراقيون الذين خاضوا غمار المعارك في كل الظروف لن ترهبهم هذه القوة الاميركية او تلك الاطلسية .. ان رجالنا تدربوا على مختلف انواع الاسلحة وخاضوا معارك عديدة في مختلف الظروف الجوية لذا فان النصر حليفنا ان شاء الله لان رجالنا الميامين يدافعون عن الحق ضد الباطل ويقاتلون مع الايمان ضد الكفر .. ويقاتلون دفاعا عن الارض والوطن والكرامة على عكس غربان العدو الحاقد ان النصر معقود فوق جباه العراقيين بعون الله وبفعل الرجال المؤمنين الممسكين بالسلاح بايد قوية وهم يدافعون عن تربة هذا الوطن الغالي .

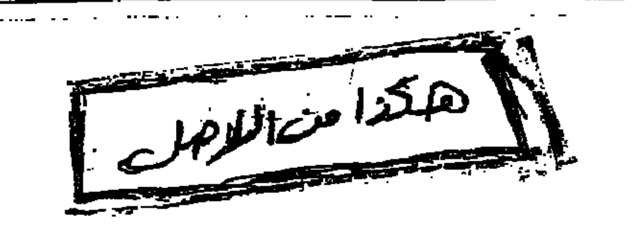
● حسين عمران ●
تصوير : عبدالمحسن الجيلاني

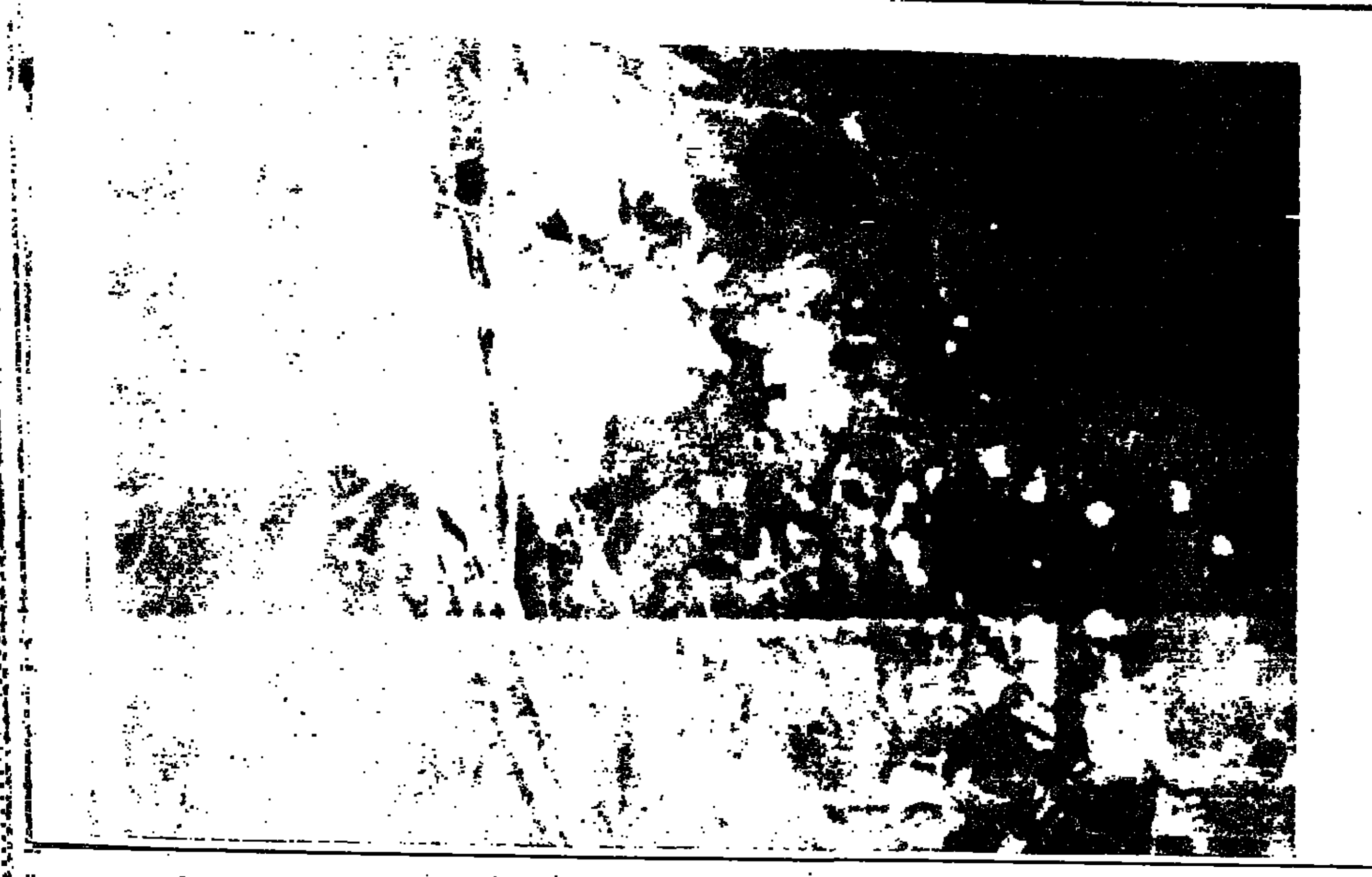










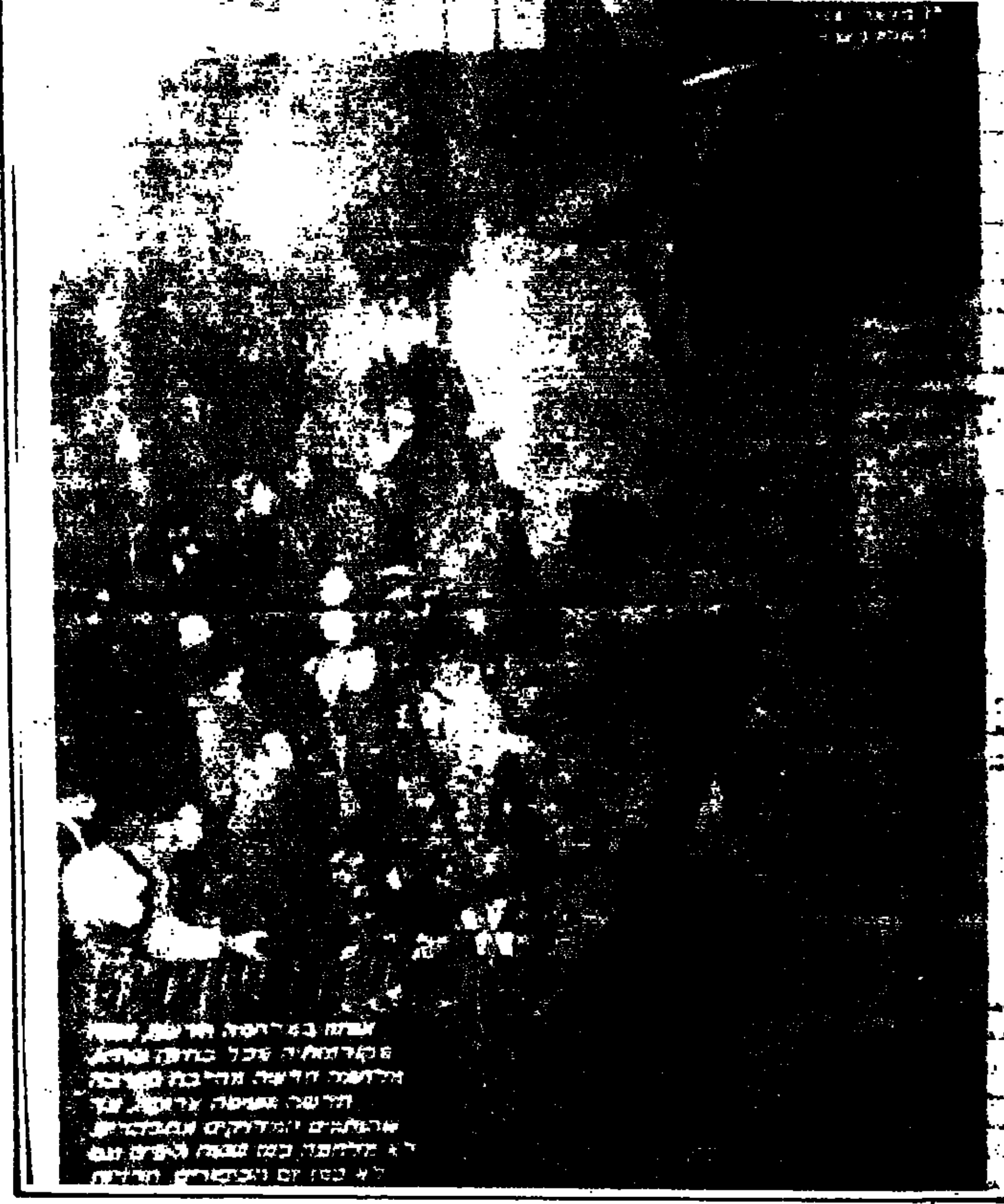




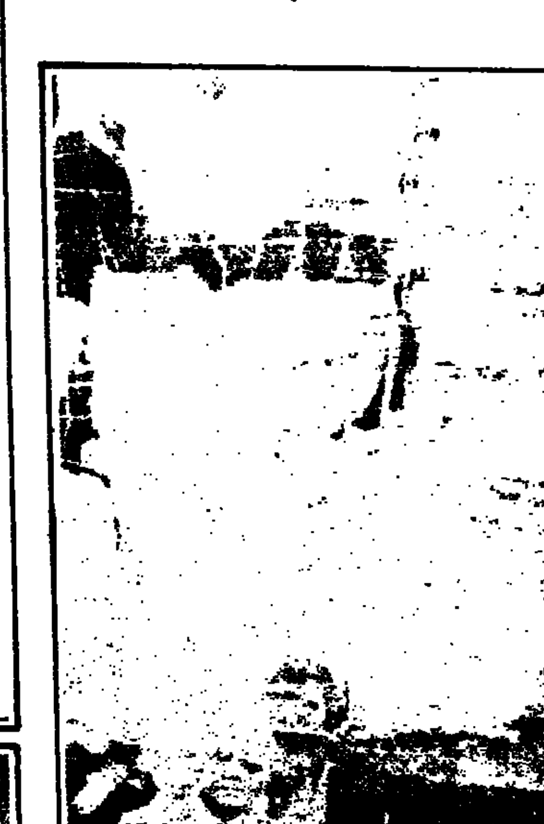
بعض مما فعلته الصواريخ العراقية من دمار واضرار في «اسرائيل»

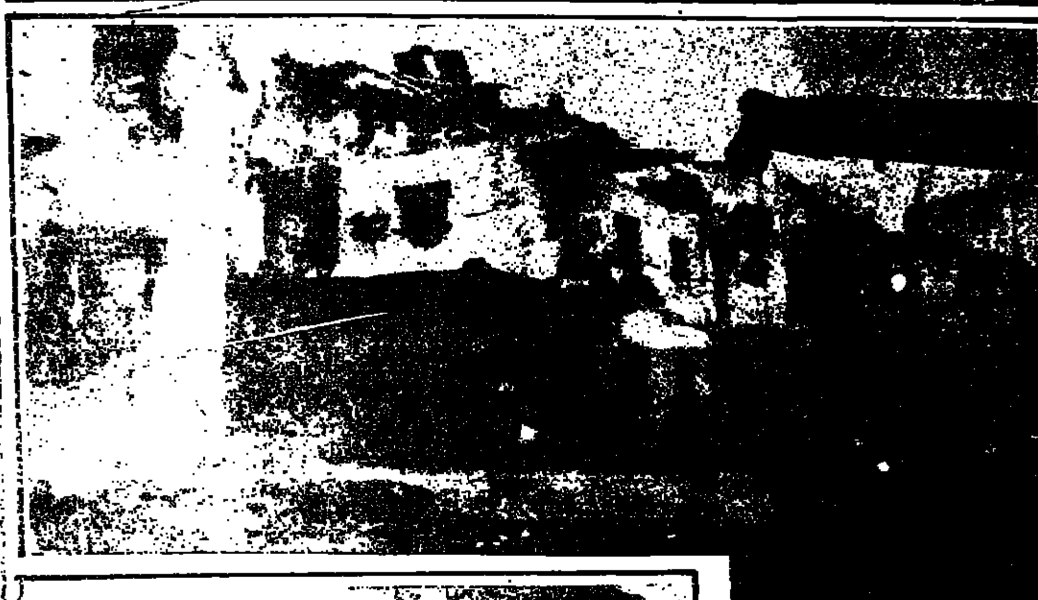
صور من الارض المحتلة نشرتها الصحف الصهيونية توضح مدى الاضرار والدمار الذي اصاب العدو من جراء الضربات الصاروخية العراقية على الكيان الصهيوني والذعر الذي اصاب العدو جراء هذه الضربات .

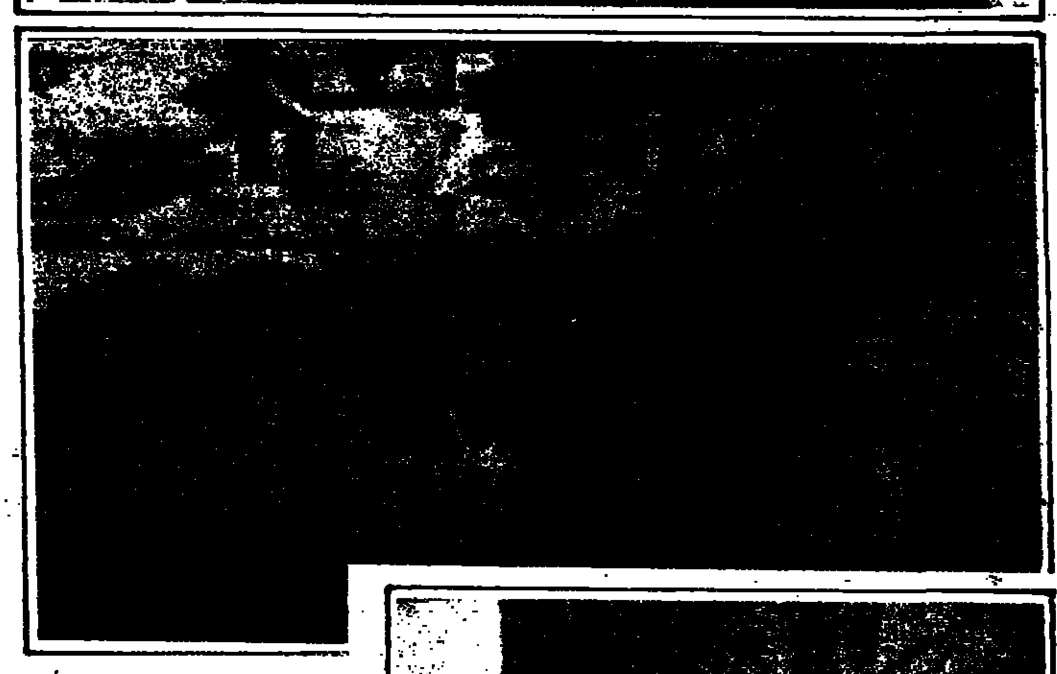


















المواطنون الفلسطينيون يوزعون الحلوى احتفاء بضرب الصواريخ العراقية لتل ابيب ومدن اخرى في الكيان الصهيوني

هكذا امن الكيان

تساؤلات .. امام حسني

لم يعد معذورا من يتخلف عن تحديد موقف مع الله وضد الشيطان

● لماذا سكتم على استنكار قصف اماكن العبادة في النجف وكربلاء والمواقع المدنية

● ان لم يكن لصواريخ «الحسين» فعالية فلماذا زج بالباتريوت واستمرار البحث عن منصاتها

ـ خاص ـ

قال الكاتب والسياسي المصري عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري المعارض انه لم يعد من عذر امام العرب والمسلمين وامام الله وامام التاريخ ان يترددوا اكثر من ذلك في تحديد الموقف الذي يجب اتخاذه مع الله وضد الشيطان في الحرب الدائرة الان

ووجه السيد حسين في اقوى مقال نقدي لاذع وجه الى رئيس النظام المصري حسني مفندا ما روج له من افكار ومغالطات في خطابه الاخير فقال انه بعد الاف الطلعات للطيران المعادي فان الجيش العراقي الباسل مازال متماسكا ومتاهبا لملاقاة قوات الغزو الاميركية.

واضاف . اخواننا يتوعدون جيش الغزاة وشعارهم النصر او الشهادة وفي المقابل ترتعد فرائص الاعداء ويؤجلون هجومهم يوما بعد يوم

وقال ان اي مراقب يدهشه ان ارض العراق الواسعة قد تحولت الى لغز لاتستطيع الاقمار الصناعية ان ترصد مايجري فيها كيف استطاع العراقيون ان ينشئوا دولة متكاملة تحت الارض بقياداتها واتصالاتها " كيف اخفوا كل هذه الحظائر والمخازن لاسلحتهم ووقودهم وتموينهم بحيث عجز العدو عن تحقيق اهدافه التدميرية ؟

واكد الكاتب ان القتال الحالي لا يعكس كفاءة عسكرية وحسب ولكن يعني ايضا ان الاعداء لم يستطيعوا اختراق الدولة العراقية وان الجواسيس فشلوا في التسلل الى قلبها وهذا شيء لم نعرفه في عالمنا العربي المعاصر.

ويضيف الكاتب المصري لقد ثبت ان حسابات القيادة العراقية كانت تستند الى اساس واقعي صلب واشار الى ان وقائع الحرب اكدت خطا ما حاول الاعلام الرسمي المصري ترويجه حول (جنون) المواجهة مع اميركا وعدم قدرة العراق على ضرب «اسرائيل» .

وبعد ان تحدث الصحفي المصري المعروف عادل حسين عن قدرات العراق العسكرية الجبارة مستندا الى ما نشرته المراجع المختصة وامتلاكه للاسلحة الفعالة ولوسائل ايصالها قال ان مغزى امكانات العراق والضرب الصاروخي التقليدي كان كافيا لنشر الرعب داخل «اسرائيل» ولاظهار عجزها . ولكن العراق يقول لـ «اسرائيل» بالذات ومن خلال صواريخه ان الفزع الحقيقي لم يصلها بعد .

واكد الكاتب ايضا ان السلاح العراقي غير التقليدي الاخر هو قدرته على تدمير ابار النفط او وقف انتاجها لسنوات طويلة .

وقال الكاتب انه بعد موجة التهديدات ظن الاعداء ان فرض الاستسلام على القيادة العراقية هو الحل الوحيد المسموح به وان الحرب ضد العراق لن تكون بالصعوبة التي نتصورها والتي تصورها كثيرون غيرنا في كل انحاء العالم ..

واضاف .. اننا كنا نخشى ان يتسرب الوهن الى قلوب اهلنا وجندنا في العراق . كنا نخشى ان تصيبهم الغفلة او تتفرق كلمتهم وكنا ندعو الله ليل نهار ان يثبت اهلنا وقد استجاب الله لدعاء الامة ..

بعد ذلك بدا الكاتب بمناقشة الخطاب الاخير لحسني وقال «لقد تلا علينا الرئيس مقتطفات طويلة من رسالته الى الرئيس صدام حسين .

ومرة اخرى تساءل الكاتب عن سبب احجام حسني في خطابه عن توجيه (اي لوم لـ «اسرائيل» واي تحليل لسياستها) .

وكنا نرجو ان نستمع في المقابل الى مراسلاته واتصالاته مع الرئيس بوش والادارة الاميركية حتى نتبين وجهي الصورة .

وتساءل الكاتب عن سبب عدم دعوة مصر حتى الان لوقف اطلاق النار .. وتساءل ايضا عن سبب سكوت حسني على قصف اميركا لمواقع العبادة في النجف وكربلاء والانجازات التنموية والحضارية وللمناطق الماهولة بالنساء والاطفال والشيوخ . وتساءل مرة ثالثة عن سبب تردد الحكومة المصرية حتى الان في الاعتراض والاحتجاج ؟ بل والاخطر من ذلك على حد قوله هو ان الاعلام الرسمي تناول هذه الجرائم بحقد لا يجوز في اي شرع .

وتحدث الكاتب ايضا عن اصرار حسني على رفض اي ربط حالي بين الخليج وفلسطين متفقا في ذلك مع الولايات المتحدة .. ونقل عن حسني قوله في الخطاب انه وفهد حصلا على وعد من بوش بانه سيتدخل لحل القضية الفلسطينية بعد (انتصاره) في حرب الخليج .. غير ان الكاتب علق على ذلك بقوله ان المثل يقول «لاكعك بعد انقضاء العيد» .. مشيرا الى «انه ان لم ننتزع من الولايات المتحدة حقوقنا ومصالحنا القومية في هذه اللحظة الحرجة فلا امل في تحركها اذا قدر ان (تنتصر على القوة العربية الممثلة في العراق والصحيح ان «اسرائيل» هي التي ستنطلق وتتفجر اذا قدر للولايات المتحدة ان تخرج من جريمتها سالمة) .

وقال ان احدا في مصر او في العالم كله لا يتفق مع (الرئيس) في تقويمه بان الصواريخ التي تضرب تل ابيب وحيفا ليس لها اي تاثير مشيرا الى وصول صواريخ الباتريوت الاميركية على الفور واستمرار بحث الطائرات الاميركية عن منصات اطلاق الصواريخ في العراق يؤكد خطورة هذه الضربات وتاثيرها الكبير والمدمر .

وسخر الكاتب من حسني لانه ادعى بان الجيش العراقي لم يشارك في الحروب السابقة وقال : الشهادة لله قد شارك العراق في جميع الحروب وبوزن محسوس ومن خارج دول المواجهة المباشرة وشهدت اكتوبر انجح مشاركة عراقية .

اما تساؤل حسني حول عدم تحرك الصواريخ العراقية لضرب «اسرائيل» عندما اغارت على المفاعل النووي العراقي فالاجابة بسيطة وهي «ان العراق لم يكن يمتلك الصواريخ في ذلك الحين» .

وقال الكاتب بدلا من السؤال . لماذا لم يرد العراق على «اسرائيل» حين ضربت مفاعله النووي ؟ ارجو ان يسال صاحب السؤال نفسه : لماذا ضربت «اسرائيل» المفاعل النووي اذا كان لا يمثل تهديدا لامنها وهيمنتها ؟

وحول ما ادعاه حسني من ان اميركا تبدو متحدة وهي تخوض الحرب في حين يجد حسني ان هناك الكثير من المعارضين لموقفه من العدوان قال الكاتب نسال الرئيس هل استمعت للراي المخالف وهل شاورت السياسيين اهل الراي ومعلوماتنا تؤكد ان الحزب الحاكم نفسه لم يستشر ومجلس الشعب المزور لم يعقد جلسات خاصة لبحث ازمة الخليج .

في برقيات ـ بقية

وجدد تضامن شعوب العالم المحبة للسلام مع الشعب العراقي وجيش العراق البطل في هذا الوقت حيث يواجه العرب التحدي الكبير وفي هذه اللحظات المهمة من تاريخ الاسلام معرباً عن ثقته بالنصر المتحقق في المعركة التاريخية الفاصلة تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واعلن الشباب المسلم الزامبي في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن دعمهم وتضامنهم وتطوعهم للقتال بجانب اخوانهم المسلمين في العراق بوجه العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

وقالوا ان العميل فهد سمى نفسه خادم الحرمين الشريفين لتغطية تامره على الاسلام وعمالته لاميركا وان العراقيين عندما اطلقوا عليه خائن الحرمين كانوا موفقين جدا في هذه التسمية كما ابتهلوا الى الله عز وجل ان يوفق الرئيس القائد صدام حسين وينصره نصرا مبينا .

وحيا التربويون العرب الوقفة الجهادية الشجاعة لشعب وجيش العراق بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي .

واستنكروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين القصف الاميركي الصهيوني الوحشي للمؤسسات التربوية والاقتصادية والثقافية والاحياء السكنية ووصفوه بانه عمل اجرامي جبان لن ينال من صمود وبسالة الشعب العراقي وعزمه على تحقيق النصر .

وحيوا الانتصارات الباهرة التي حققها جند العراق في مدينة الخفجي ضد قوى الشر والرذيلة وعدوها بواكير لتصفية الرؤوس العفنة لخونة الامة واسيادهم من اميركان وصهاينة .

[illegible]

مقابل المنافع وتبادل الصفقات ان هذه الادارة المجرمة التي استطاعت تمرير مشروعها العدواني ليست مستعدة للاصغاء لاي صوت يعترض على الطريقة التي تدير بها الولايات المتحدة حربها العدوانية الهمجية ضد العراق .. وبالذات ما يقال عن تجاوز الولايات المتحدة لقرار مجلس الامن .. وتنفيذها لاهداف لم ينص عليها القرار ٦٧٨ سيىء الصيت .

فالمجرم بوش بعد ان فرض قرار الحرب على مجلس الامن لن تردعه بالتاكيد الاعتراضات الخجولة او الجزئية .. رغم صحة ومشروعية هذه الاعتراضات .. ولكن الاهم من كل ذلك ان يكون رد الفعل بوقف العدوان بكل صوره واشكاله .. وان تبادر الاطراف التي تسرعت وسلمت بوش قرار شن الحرب والعدوان الغاشم ضد العراق والشعب العراقي باعادة النظر بمواقفها بجراة ووضوح .. وتخليها عن الالتزام بكل القرارات الجائرة التي انتزعها بوش من مجلس الامن .. لان كل من يلتزم بهذه القرارات وبالذات بقرار العدوان ٦٧٨ يتحمل مسؤولية تاريخية مباشرة امام الله والانسانية عن كل الجرائم الوحشية والهمجية التي يرتكبها بوش وحلفاؤه الاشرار باسم الذين كانوا وراء اصدار قرار الحرب والعدوان والجريمة .

ان الذين يرفعون اليوم اصواتهم ضد تجاوز الولايات المتحدة لقرار العدوان يعرفون اكثر من غيرهم ان هذا القرار لم تكن له اية علاقة لامن قريب ولامن بعيد بالاهداف السلمية للامم المتحدة وبالقانون الدولي .. وانما هو قرار اميركي صرف جرى تمريره بالطريقة المعروفة من بوابة مجلس الامن في ظروف سيادة منطق القوة الاميركي .. ولهذا فان من لايريد ان يكون شريكا في جريمة العدوان والقتل والتدمير والحرب القذرة التي يشنها بوش . عليه ان يعمل بسرعة وصدق لالغاء قرار الحرب الاميركي وتجريده من الغطاء الدولي.. ليتحمل بوش ومن معه من الاشرار اوزار جرائمهم ويدفعوا ثمن عدوانهم ووحشيتهم .

لننا نذكر الجميع بان اليوم الموعود الذي يكسر فيه الجمع المؤمن الذي يقوده العراق الصامد والمنتصر قرون وانياب الشيطان الاميركي فوق ارض المعارك في ام المعارك لن يكون بعيدا .. وسترتفع راية الله اكبر فوق ارض فلسطين لتطرد جحافل الحق والايمان هذا الشيطان من ارض العرب بعد ان يدفع ثمن جرائمه الهمجية انهارا من الدماء .. ويلعنه ابناء الامة والمجاهدين المسلمين واحرار العالم .

قواتنا المسلحة ـ بقية

ازاء كل تماس مع قواتنا الرابضة على خطوط النار ويقتصر جهد هؤلاء الجبناء فقط على ضرب الاحياء السكنية في المدن والقصبات وقرى الفلاحين بالطائرات التي تضرب عن بعد ولا تتجرا على الاقتراب من نطاقات دفاعاتنا الجوية التي يقف عليها رجال اشداء . كذلك دفعوا عدداً من صواريخهم عبر الحدود مع ال سعود وصمة العار في جبين هذه الامة وعبر الحدود العراقية التركية حيث بلغ عدد الطلعات الجوية ليلة امس ونهار اليوم (٢٤) طلعة ولقد تمكن رجال دفاعاتنا الجوية الشجعان من اسقاط طائرة معادية واحدة .

فبوركت جهودهم الخيرة والى امام والله معنا .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٦ / رجب / ١٤١١ هـ
٢ / شباط / ١٩٩١ م

وكان نطاق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ويمضي شعبنا العظيم وقواته المسلحة مفخرة العرب والمسلمين ومفخرة دعاة الحق والعدل والسلام في العالم كله يمضيان في هذا الجهاد البطولي المقدس لتحرير بيت الله الحرام وقبر رسول الله وخاتم النبيين ومن اجل التوحد مع نضال الشعب الفلسطيني لتحرير الارض العربية المغتصبة في فلسطين .

ولم يجد مغتصبو الارض العربية ومدنسو مقدساتها وناهبو ثرواتها من وسيلة للوقوف امام تحدي العراق الشامخ ومقارعة قواته المسلحة الباسلة فراحوا يقبعون في عمق الاراضي «السعودية» فيما هيا لهم العملاء من ال سعود من مخابيء وكان قصارى العزيمة عند هؤلاء الاذلاء هو ان يرسلوا بعض طائراتهم للضرب عن بعد الاحياء السكنية في بلادنا . حيث بلغ عدد غاراتهم على هذه الاحياء (١٨) غارة جوية جبانة .

ويبقى العراق محتفظا بعقود النصر بعون الله .. ويبقى ضباطه وجنوده المؤمنون الشجعان الاوفياء بانتظار لحظة البطش والثار ليفرضوا على بوش وعملائه احترام بيوت الله واحترام حق العرب في ارضهم وفي ثروتهم وفي امنهم وفي اختيار طريقهم المستقل لبناء اوطانهم والله مع المجاهدين في كل حين .

٢ /شباط/ ١٩٩١ م

استنكارات ـ بقية

ودان الادباء والكتاب اليمنيون العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق ووصفوه بانه تجسيد للنهج العدواني الاميركي والنزعة المتسلطة في التحكم بمصائر الشعوب والامم .

واكد المثقفون السوريون ان الحرب المجرمة التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية والصهيونية لاتستهدف العراق وحده وانما المستقبل العربي باسره .

ودعا المثقفون السوريون في بيان لهم الجماهير العربية الى التصدي للعدوان الاميركي الصهيوني وبكافة الوسائل المتاحة .

وفي موريتانيا دعت القوى القومية في بيانها ابناء الشعب الموريتاني الى اعلان الجهاد ونيل شرف المشاركة في المنازلة الكبرى ام المعارك لالحاق الهزيمة بقوى الكفر والشر التي شنت عدوانها اللئيم على العراق العربي .

ودعا احفاد عمر المختار في ليبيا الجماهير العربية الى ضرب مصالح اميركا وحلفائها في كل مكان ومن تبعهم من خونة الامة العربية عبيد الامبريالية والصهيونية .

ودعت حركة الطليعة العربية في الجزائر ابناء الشعب الجزائري الى اعلان الجهاد والوقوف في خندق الايمان العراقي لمقاتلة قوى الشر والعدوان دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها ومقدسات المسلمين .

ودعت الطليعة العربية في تونس في بيانها الجماهير الطلابية العربية الى ضرب مصالح اميركا وحلفائها والانضواء تحت قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين قائد الجمع المؤمن الذي حطم اسطورة تفوق الصهيونية وحجم دورها الشرير وخط للعرب درب الوحدة والتحرر وبناء المجتمع العربي الموحد .

وفي هانوي عبر اتحاد منظمات السلم والتضامن والصداقة الفيتنامي ولجنة السلم والتضامن مع الشعوب الافرو اسيوية عن القلق العميق للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عقب الاجتماع الذي عقد في العاصمة الفيتنامية هانوي ذكر فيه ان العدوان يمثل ضربة لجهود المجتمع الدولي الذاتية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وفي باكو استنكر شيخ الاسلام شكر علي باشا زاده رئيس الادارة الدينية للمسلمين ما وراء القوقاز العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق .

ودان خلال زيارته ورؤساء الادارات الدينية في اذربيجان القنصلية العراقية في باكو القصف الاميركي الصهيوني الوحشي للعتبات المقدسة في كربلاء والنجف والاحياء السكنية في مدن العراق الاخرى .

وفي لوساكا اعلن مجلس السلم والتضامن الزامبي تضامنه ودعمه للشعب العراقي وشجبه واستنكاره للعدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني .

واكد المجلس في رسالة بعث بها الى السفارة العراقية في لوساكا الوقوف مع العراق في الدفاع عن ارضه مشددا على ان النصر سيكون حليف العراقيين ضد بوش وادارته وحلفائه الصهاينة

وفي كراتشي اعرب السيد محمد خان خورنيجو رئيس وزراء باكستان السابق ورئيس حزب الرابطة الاسلامية عن شجبه للقصف الوحشي الاميركي للعراق المسلم .

واكد خلال لقائه مع سفير العراق لدى باكستان موقفه التضامني مع العراق في صموده ومواجهة العدوان الاميركي الصهيوني .

وفي بوينس ايرس نددت شبيبة الحزب البيروني بالحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية على العراق .

ودعت في بيان اصدرته بهذا الشان الشباب الارجنتيني الى اعلان التضامن مع شعب العراق وقيادته .

وفي كولومبو اكد حزب الجبهة التقدمية السري لانكي تضامنه التام مع العراق في معركته العادلة ضد العدوان الاميركي الصهيوني .

وقال الحزب في بيان اصدره في كولومبو ان ضرب العراق من قبل القوات الاميركية عمل غير انساني وجريمة وحشية لم يسبق لها مثيل في التاريخ .

نص البيان المشترك للمجلسين الوطنيين العراقي والفلسطيني

في مايلي نص البيان المشترك للمجلسين الوطنيين العراقي والفلسطيني :

تجسيدا لحقيقة المعركة الواحدة وتعبيرا عن وحدة المصير المشترك قام وفد من المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة الاخ سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بزيارة الى بغداد ابتداء من ١٩٩١/١/٣١ واجتمع مع وفد من المجلس الوطني العراقي برئاسة الاخ سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي . وقد رفع الوفد الفلسطيني تحية تقدير واكبار الى الرئيس المناضل المجاهد صدام حسين باسم فلسطين وشعبها وانتفاضته المجيدة وباسم الاخ ياسر عرفات وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وقد اكد الوفد الفلسطيني على الوقفة المشتركة في الخندق الواحد في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني والقوى المتحالفة معه ضد العراق وان هذا العدوان هو عدوان ضد الامة العربية باسرها . وهو عدوان ضد فلسطين والهدف منه تركيع الامة العربية والمنطقة عن طريق ضرب ما تجمع لدى العراق من عوامل القوة . ثم الاستيلاء على منابع النفط وتامين قوة وامن الكيان الصهيوني وفرض نظام اقليمي جديد مرتبط بعجلة الولايات المتحدة ويخضع لسيطرتها المطلقة .

كما اكد الوفد الفلسطيني ان العراق في معركته هذه انما يخوض معركة الامة باسرها وهو الامر الذي ادركته الجماهير العربية في كل الاقطار وفي مقدمتها جماهير الانتفاضة المجيدة من اللحظة الاولى هبت لتحية العراق الشقيق على وقفته الباسلة ولمشاركته في المعركة المصيرية التي يخوضها بصلابة وشرف .

لقد قدم العراق مبادرته في ١٢/ اب لحل مشاكل المنطقة وهي المبادرة التي اكد فيها الربط بين قضية فلسطين والمعركة الدائرة في الخليج .. وقد جاء هذا الربط تعبيرا صادرا عن حقيقة الصراع وعن الامال والطموحات العربية التي يمكن ان تعقد على قوة العراق .

لذلك فقد اكد الوفد الفلسطيني على اهمية هذه المبادرة وتمسكه الثابت بهذا الربط وعده الفرصة الحقيقية لحل مشاكل المنطقة حلا مقبولا لدى شعوبها .

وبعد استعراض مراحل الازمة وتحليلها والانطلاق من النظرة الواحدة لكل ابعادها . اتفق الوفدان على برنامج للتحرك المشترك في كل المستويات العربية والدولية خاصة البرلمانية منها . من اجل وقف العدوان الاميركي الصهيوني وما يتبعه من تحالف ضد العراق وجيشه الباسل وشعبه ومنشاته ومرافقه .

لقد اظهر العدوان منذ اللحظة الاولى حقيقة هدفه في تدمير العراق وبناه التنموية والعلمية والاقتصادية التي مازالت هي الهدف الحقيقي لالاف الاطنان من المتفجرات «والصواريخ التي نفذت يوميا ضد المدنيين والمنشات والمصانع ورموز الحضارة ومظاهرها .

ان وفدي المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس الوطني العراقي اذ يشكران قوى الخير والحرية والسلام من شعوب العالم كافة والتي اظهرت رفضها للعدوان ومنطق الهيمنة يناشدان هذه القوى والهيئات البرلمانية والشعبية لتكثيف مظاهر رفضها للعدوان والضغط على حكوماتها ودعم السلام والعدل والحرية ورفع العدوان عن العراق والامة العربية ويتوجهان الى الامة العربية والاسلامية وجماهيرها المناضلة بضرورة التحرك المكثف والسريع ومواصلة المجهودات وحضورها من اجل مشاركة العراق الصامد في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني والقوى المتحالفة معه مشاركة فعالة وذلك برفع وتائر النضال وضرب المصالح الاميركية وقوى العدوان اينما كانت .

وهما من هذا المنطلق يوجهان التحية الى جماهير الامة العربية والاسلامية والشعوب الاخرى التي تحركت بهذا الاتجاه وبالخصوص موقف جماهير الانتفاضة الفلسطينية والعمليات العسكرية الفلسطينية من جنوبي لبنان وداخل الارض المحتلة لما تؤكده من وقفة في الخندق الواحد المعادي للعدوان الاميركي الصهيوني والقوى المتحالفة معه .

واخيرا : فقد اتفق الجانبان على استمرار التواصل والتنسيق لخوض المعركة الواحدة وعلى طريق تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والتحرير والتنمية وفي تحرير الارادة العربية والاراضي العربية المحتلة والتراب الوطني الفلسطيني والقدس الشريف .

قال الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

«وانهم لهم المنصورون . وان جندنا لهم الغالبون» .

صدق الله العظيم

سليم الزعنون
نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني
رئيس الوفد الفلسطيني

سعدي مهدي صالح
رئيس المجلس الوطني
رئيس الوفد العراقي

الاحتلال يستخدم الاسرى الفلسطينيين كدروع واقية لحماية مفاعل ديمونا

فلسطين المحتلة ـ وفا : تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بتجميع الالاف من المعتقلين والاسرى الفلسطينيين لتستخدمهم كدروع بشرية واقية لحماية مفاعل ديمونا النووي الموجود بصحراء النقب الفلسطينية ، من هجمات الصواريخ العراقية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان المعتقلين الفلسطينيين طالبوا العالم اجمع ان يتحمل مسؤولياته التاريخية تجاه هذه الاعمال الاجرامية الصهيونية التي قد تودي بحياة الكثير من الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والتي تتناقض مع اتفاقيات جنيف وكافة القوانين والاعراف الحقوقية والانسانية الدولية .

كما ناشد المعتقلون الهيئات والمؤسسات الحقوقية والصليب الاحمر الدولي ومجلس الامن التدخل السريع لتجنيب الاسرى الفلسطينيين هذه المخططات الاجرامية الاحتلالية .

ناطق ـ بقية

بعدم تكرار مثل هذا التصرف الذي لاينسجم مع ارث الصداقة والتعاون التقليدي الذي يشد العراقيين والعرب الى الامة الهندية العريقة ويتناقض كليا مع نهج عدم الانحياز لبلد مؤسس لحركته كالهند .

واع

ربع مليون ـ بقية

وفي اثينا اقامت الاتحادات النسوية اليونانية تظاهرة احتجاجية ضخمة امام مبنى البرلمان اليوناني ضد الحرب العدوانية المفروضة على العراق .

وشارك في هذه التظاهرة ممثلون عن فدرالية نساء اليونان وحركة النساء الديمقراطيات وحركة السلام غير المنحازة والحركة النسوية اليونانية ضد الاسلحة النووية واتحاد اليونانيات الاقتصاديات وامهات البحارة اليونانيين الموجودين ضمن الفرقاطتين اليونانيتين لنميوس والتنظيمات النسوية في مؤسسات القطاع العام .

وقد رفعت المتظاهرات اللاتي بلغ عددهن عدة الاف متظاهرة لافتات تطالب بوقف العدوان فورا وحل ازمة الخليج بالطرق السلمية .

وفي باكستان شجب مجلس الشورى الاقليمي لجمعية العلماء الاسلام في لاهور العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق واكد على ضرورة وقف اطلاق النار في الخليج كما طالب المجلس في اجتماعه الاخير بمغادرة القوات الاميركية منطقة الخليج .

من جهة اخرى جرت عدة تظاهرات في مدينة لاهور تاييدا للعراق ونددت بالعدوان الاميركي الوحشي نظمتها حركة خاكسار والمؤسسة الطبية الباكستانية واللجنة المعادية للحرب في الخليج .

وقام المتظاهرون بحرق دمية تمثل بوش كما رفعوا الشعارات التي تؤيد السيد الرئيس صدام حسين وتندد باميركا .

ودعا المتظاهرون الحكومة الباكستانية للسماح لـ الاف من المتطوعين بالسفر الى العراق للدفاع عن مقدسات المسلمين .

وفي الفلبين نظمت الجمعيات الاسلامية في مانيلا تظاهرة كبيرة احتجاجا على العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

وحمل المشاركون في التظاهرة شعارات التاييد للرئيس المجاهد صدام حسين والتنديد بالتحالف الاميركي الصهيوني ومرتكبي العدوان ضد العراق .

وعلى الصعيد نفسه شكلت المنظمات المناهضة للحرب في الخليج جبهة تحالف تدين الحرب .

كما نظم المسلمون في مدينة ماروي جنوبي الفلبين تظاهرة كبيرة شارك فيها عشرون الفا نددوا بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق وطالبوا بسحب قوات العدوان من الاراضي المقدسة ودعوا الله ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وان يكتب النصر لشعب العراق الصامد .

وفي الوقت نفسه تلقت السفارة العراقية برقية من السلطان الامين ساه تتضمن تاييدا للعراق باسم الاف المتظاهرين .

وفي كندا شارك الالوف من طلبة المدارس الثانوية في تظاهرة جرت امام البرلمان الكندي تنديدا بالعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق كما استنكروا مشاركة بلادهم في العدوان .

وذكر نبأ لوكالة الانباء العراقية ان تظاهرات مماثلة جرت في ٢٣ مدينة كندية كما علقت الدراسة في ٢٠٠ مدرسة ثانوية في مقاطعة كويبك لمدة يومين بعد ان قام طلبتها بالتظاهر احتجاجا على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق .

وفي لندن شارك عدة الاف من الاشخاص بعد ظهر اليوم في اكبر تظاهرة معادية للحرب في بريطانيا وذلك منذ بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق .

وقال منظمو التظاهرة ان متظاهرين وصلوا من مختلف انحاء البلاد وانضموا الى المسيرة في وسط العاصمة البريطانية .

وقد نظمت التظاهرة الحملة من اجل ازالة الاسلحة النووية التي تعد الحركة البريطانية الرئيسية لدعاة السلم واللجنة من اجل ايقاف الحرب في الخليج .

من ناحية ثانية اقام اكثر من الفي شخص من الاسكتلنديين في وسط غلاسغو صباح اليوم السبت تجمعا ضد العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق .

تل ابيب ـ بقية

عن البكاء وعندها جلس الاطفال بصمت وتوقفوا عن البكاء على الفور .

وهناك مستوطنات صهيونيات كثيرات يتبعن هذا الاسلوب لمعاقبة اطفالهن الصغار .

على صعيد اخر قالت صحيفة حداشوت العبرية ان المستوطنين اليهود هجروا المدن الكبرى في فلسطين المحتلة وانتقلوا الى السكن في المستوطنات وان قسما كبيرا من هؤلاء انتقلوا للسكن في المستوطنات القائمة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لاعتقادهم ان مثل هذه المستوطنات اصبحت امنة لان القيادة العراقية لايمكن ان تلجا الى المناطق المحتلة بالصواريخ .

ويذكر ان سكان المستوطنات الصهيونية كانوا يمتنعون عن زيارة المستوطنات الاخرى في المناطق المحتلة قبل اندلاع الحرب في الخليج بسبب احداث الانتفاضة الفلسطينية المستمرة لاعتقادهم ان المدن الكبرى اكثر امنا من المستوطنات ولكن في اعقاب اندلاع الحرب وتعرض المدن الصهيونية الكبرى لهجمات صاروخية عراقية اصبحت المستوطنات في المناطق العربية المحتلة في نظر سكان المدن اكثر امنا وطمانينة ولسان حالهم ايقول نار المستوطنات ولا صواريخ الحسين .

وعلى الصعيد نفسه ذكرت مصادر صحفية في براغ ان حالات الخوف والهلع تسود اوساط الصهاينة في فلسطين المحتلة .

واوضحت هذه المصادر ان ثلاثين الف عائلة صهيونية هربت من تل ابيب بسبب صواريخ العراق وبعد ان اقتنعت ان الصواريخ الاميركية غير قادرة على حمايتها .

في مدن ـ بقية

رشاشة على مبنى يضم سفارتي بريطانيا والكيان الصهيوني في ليما وذلك احتجاجا على العدوان الاميركي الصهيوني على العراق .

وقالت الشرطة ان الهجوم تسبب باضرار مادية وان المهاجمين ينتمون الى حركة (توباك امارو) الثورية وقاموا باطلاق النار من سيارة .

في الوقت ذاته قامت مجموعة اخرى تابعة للحركة نفسها بتفجير ثلاث قنابل من صنع يدوي قرب مقر تابع للمعهد الثقافي البريطاني وسط ليما .

وقال شهود عيان ان الحادث ادى الى تحطيم زجاج الابنية والمنازل المحيطة واسفر عن اصابة بعض المارة بجروح طفيفة .

وفي غضون اسبوع نفذت حركة (توباك امارو) دعما للشعب العربي هجمات على سفارتي الولايات المتحدة وايطاليا وعلى المركز الثقافي الاميركي ودمرت نصبا للرئيس الاميركي الاسبق جون كيندي .

وفي اثينا كان قد اعلن عن توجيه ضربة صاروخية لمقر شركة النفط البريطانية برتش بتروليوم احتجاجا على الحرب الامبريالية العدوانية المفروضة على العراق .

وقد ادت العملية الى الحاق خسائر كبيرة في مكاتب الشركة الكائنة في احد الشوارع الرئيسة في العاصمة اثينا .

وقد اتهمت الشرطة اليونانية منظمة ١٧ نوفمبر السياسية بتنفيذ العملية وقال الناطق الرسمي بلسان الحكومة اليونانية (فيرون بيليتوراس) ان هذه هي رابع ضربة احتجاجية على العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق منذ بدء العدوان في السابع عشر من الشهر الماضي .

بين العراق وفلسطين
تناغم صاروخي

يصعد ابناء شعبنا الفلسطيني عملياتهم ضد العدو الصهيوني سواء على مستوى الضربات الصاروخية التي توجه للتجمعات العدوانية في شمالي فلسطين المحتلة او بتحدي اجراءات الحصار المفروض على اهلنا في فلسطين المحتلة منذ بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

وتاتي عمليات قصف المستعمرات «الاسرائيلية» بصواريخ الحق الفلسطيني متناغمة مع القصف العراقي بصواريخ الحق العربي التي تتساقط على رؤوس العنصريين الصهاينة لتنشر الخوف والفزع في صفوفهم ولتؤكد سقوط بدعة «الباتريوت» وفشلها في التصدي لصواريخ «الحسين» الاتق في انزال حمم الموت على الاعداء ، والاكثر فعالية في اصابة الاهداف المرسومة من قبل القيادة العسكرية العراقية .

ونظرة دقيقة وعميقة لهذا التناغم بين الوقفة العراقية المتحدية للعدوان العالمي ولاطرافه وبين الوقفة الفلسطينية وهي تتصاعد اليوم لتكون الرديف الضارب لانطلاقة القوات العراقية وهي تنازل بشرف وعناد وصلابة ، الحلف العدواني المجرم يتاكد لنا ان الوقفة واحدة والخندق واحد والعدو الذي نطالب براسه واحد ايضا .

فانطلاقة الجهاد الذي يقوده العراق ما كان الا صيحة مبادىء نادى بها مؤمنون من ابناء الرافدين في وجه جمع الكفر والظلام والعدوان الذين نسجوا في ما بينهم ميثاقا ينقصه الشرف استهدفوا به حاضر العرب ومستقبلهم وعمدوا لزرع الكيان الصهيوني ليكون اسفينا يهددون به امة العرب ويجعلونه قاعدة عدوان دائم على العرب يمنع وحدتهم ، ويحول دون امساكهم بناصية التقدم والتطور ليس في المجالات العسكرية حسب ، بل في جميع ميادين الحياة .

وانطلاقة الجهاد هذه مانادت بشيء وجعلته يحتل سلم الاوليات ، مثلما نادت بالكفاح لاستعادة الاراضي الفلسطينية السليبة وفي مقدمتها القدس الشريف فوحد قائد الجمع المؤمن الرئيس صدام حسين القول بالفعل ووفى العهد فامر رجاله الشجعان بتسديد ضرباتهم الصاروخية على المواقع الصهيونية التي كانت ومازالت مصدر العدوان الاول على امتنا المجيدة عموما وعلى اشقائنا الفلسطينيين خصوصا .

لذلك ياتي تصعيد القصف الصاروخي الفلسطيني على شمالي فلسطين المحتلة والذي دخل امس يومه الخامس مستجيبا لضرورات تصعيد التصدي القومي الشامل للمعتدين في الاتجاه الذي يجعل من جميع الجبهات العربية مصدر نيران وموت للقوى الظالمة والساعية لتدمير مرتكزات النهوض العربي في بلد الخير والحضارة بلد الرجال المؤمنين بحق شعبهم وامتهم في الحياة الحرة الكريمة وبالسيادة المطلقة على اراضيهم بما في ذلك ما احتل منها في غفلة من الزمن وبتدبير كافر حقود .

ورائع جدا ان يكون للتناغم بين اطلاق الصواريخ العراقية والفلسطينية تاثيره المفزع في صفوف الصهاينة ، كما هو في صفوف حلفائهم وهو دليل قدرة عربية لايمكن للاعداء الاستهانة بها ، ولابد لهم في النهاية ان يسلموا بفعلها مهما طال الزمن ، ولابد لهذه القدرة الفاعلة ان تقتلع الكيان الهجين ليعود الفلسطينيون لارضهم محررة ولقدسهم الشريف تظلله راية الله اكبر التي انطلقت من ارض العراق .

ضياء حسن

هكذا من الاهل

هكذا من الاصل

اوهى من بيت العنكبوت

محيي الدين اسماعيل

ومن يتخذ الشيطان وليا فقد خسر خسرانا مبينا صدق الله العظيم .

تؤكد هذه الاية الكريمة ان الخسران المبين الذي يعني به ولي الشيطان هي النهاية المحتومة لكل من استجار بالطاغوت اي بالشياطين واولهم شياطين الانس من جموع الكفر والبغي والعدوان .

فالبعض ممن عميت عليهم سبيل الهداية فاتخذوا سبيل الضلالة سبيلا لهم ، يظنون باطلا ان الاستجارة بالكفرة والمارقين والطغاة هي سبيل النجاة في الحياة الدنيا اذ يأملون ان يزيدهم ذلك قوة على قوة وتعصمهم من فزع الدنيا .

فتلك هي السكرة الدنيوية التي تصور لهم الضعف قوة والضلال هدى والعمى بصيرة والظلام نورا .

ان بلاء هؤلاء في اوهامهم التي عزفوا معها عن تدبر معاني كتاب الله العظيم وهداية دينه القويم .

لقد تعددت كل معاني الضلال في قلوبهم وانطمست بصائرهم عن رؤية الحق . فكان قدرا مقدورا عليهم هذا الخسران المبين الذي تشير اليه الاية الكريمة .

وسيظل هؤلاء معصوبي العيون . مغلقي الضمائر عن رؤية الحق المبين وعن تبين سبيل الهدى حتى يسقطوا السقطة الكبرى . وهي البطشة الكبرى من جموع المؤمنين ويومئذ يتم وعد الله ووعيده بخسرانهم المبين .

ولقد شهد هذا العصر من والى الشيطان واتخذه خدنا له ليحميه من صواعق الغضب الالهي . فصدقت فيه هذه الاية الكريمة بخسرانه المبين وسقطته الكبرى التي لانجاة له منها ، اذ لاعاصم يومئذ من امر الله .

فمن والى الشياطين والطاغوت فهو منهم بحكم الاية الكريمة والذين كفروا بعضهم اولياء بعض صدق الله العظيم .

فولي الطاغوت اي الشياطين والكفرة والبغاة هو منهم اي من فئة الطاغوت وان الله سبحانه وتعالى يحذرنا من هؤلاء الذين يخالفون الطاغوت ولكنهم يظهرون غير مايبطنون اي اولئك الذين يخادعون الله ومايخادعون الا انفسهم وذلك بحكم الاية الكريمة التي تقول .

ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه مااتخذوهم اولياء .. صدق الله العظيم

هذه الفئة الضالة التي خادنت جموع الكفر والبغي والعدوان قد افتضحت بهذه الايات البينات كل خصائصهم وعزلوا عزلا تاما عن كل جموع الايمان . ومصيرهم الخسران وان اعجبتهم قوتهم . كما يشير الى ذلك كتاب الله العزيز .. فجموع كسرى وجموع قيصر قد اعجبتهم قوتهم من قبل ولكن رقابهم قد دانت لقوة الايمان القاهر في نهاية المطاف ..

فكل جموع الكفر اوهى من بيت العنكبوت امام قبضة الايمان الباطشة بهم بحكم الاية الكريمة التي تقول

- مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ، صدق الله العظيم .

الا ان مصير بيوت العنكبوت الى دمار وان شمل جموع الكفر الى شتات .

الى مراسلي الثورة في المحافظات

في وقت يتعرض فيه وطننا العظيم وشعبنا الصامد الشجاع الى ابشع عدوان اميركي اطلسي صهيوني .. وتتوالى جرائم العدوانيين على مدننا وقرانا .. ويظهر شعبنا من اقصى العراق الى اقصاه من الصمود والاستعداد للبذل والتضحيات والمجابهة مايليق به وبتاريخه .. يجدر بنا جميعا ان نسجل مآثر الصامدين الباذلين وجرائم القتلة الحاقدين .

فليبادر كل واحد منكم الى متابعة كل ذلك وتصويره - بالابيض والاسود - وايصاله الينا باية وسيلة متوفرة ، من اجل النشر او التوثيق .. ليحفظكم الله .. والنصر لعراقنا الصامد وامتنا المجيدة .

(الثورة)

عبد الستار ناصر

ايام الحرب اعطتنا مئات الدروس ، اخبرتنا بمن كان امام القلب ومن كان وراء القلب ومن كان فيه ، يعاني ملتعلية الدماء التي تسري في شرايينه واوردته ويزداد نبضا مع كل محنة او معجزة والعراقي خير التلاميذ النجباء لهذا الكون الشاسع العميق ، الذي يمتد من نبض الروح الى سماء الوجدان العربي الغاضب .

يتألف الاحساس العربي المسلم اذا اردنا ان نداري همومنا بانفسنا ، مهما كانت المسافة بين راي وراي ، ومهما كان طول البحر او امتداد الصحراء بين عقل وعقل ، الا مع الخونة ، والا اين تلك المعاني البهية الخالدة التي سنها رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في ارض الرسالات والمحبة ونكران الذات ؟ وكيف نمشي على هداها ونحن نضع الارض النقية الزكية تحت بساطيل الجنود السكارى الذين يرمون قناني الويسكي الفارغة تحت العلم السعودي وامام انظار المسلمين في جدة والظهران والمدينة المنورة .

ان من يرفع الجبين العربي عاليا شامخا هو العراقي نفسه انها رسالته السماوية الكبرى ، تعلم ان يعيشها منذ طفولته وينطق بها جيلا بعد جيل فهي الرسالة الوحيدة التي يكتبها الضمير ويتلوها نبض القلب .

- ذاك هو العراق ، وطني الذي احبه واعيش فيه ، به يرتفع الجبين فهي رسالة من الطراز المؤمن ان نفعل المستحيل في زمن عربي طار من بين يديه المستحيل ، نحن العراق الذي اخترق النار والحديد العراق الذي تجاوز المؤامرات والحقد وقال اصعب الكلمات بعد ان حقق اصعب الافعال العراق فورة النقاء وسفر البطولة طائر السلام وشمس الليل العربي ، رسالة العشق الحضاري التي لايعرف ان يكتبها غير العراقي المستحيل .

ماء وتراب وخبز وتمار ، وعطاء مابعده عطاء ايات من القصص والقصائد التي تحارب اعداء الله الساكنين في ارض رسول الله لاابداع بدون العراق ، ولهذا جاء (الكلب) الاميركي الانيق ليحارب ابناء الحضارة والمحبة والابداع ، ولهذا سانده عدو الله وخائن بيت رسوله العظيم .

العراقيون منذ النهار الاول في النشوء اعطاهم الخالق سر المحبة والاخلاق والحكمة والاحسان والشهادة والكرم كل شهيق في العراق يشهد ان النهارات كلها ضمن خارطة العالم كله ازاء الكون من شماله الى جنوبه اذا مانطق بحرف من حروف هذا الوطن العزيز سيكفي جوابا على غرسهم الفاسد واساطيلهم المحمية من ازلامهم الصغار حكام نجد والحجاز .

الا يكفي كل هذا حتى يحاربون العراق ونخيله وارضه ؟ الا تكفي هذه الهبة السماوية كلها حتى يحلمون بقتلنا ؟ الا تكفي هذه البركة الربانية كلها حتى يستمرون ويمعنون في حقدهم السافر على كل شبر من ارضنا وعلى كل مسامة من اجسادنا وعلى كل فكرة عبقرية من افكارنا ؟

ليات زلزال الاسبوع الثالث والاسبوع الرابع ليات زلزال الشهر الاول والثاني ، حتى يكون الفيصل بين اوهامهم وبين الحقائق . ليأت بركان الزمن كله حتى يرى العالم الفرق بين الفعل وبين الكلام . وليعلم تجار الحقد وعبيد الدولار ان للعراق زلزاله العنيف الذي لازلزال بعده ولابركان سواه . والحمد لله ، انه سبحانه وتعالى . سيحمي بيت المحبة ومنزل المحبين وسوف يخسا الخونة يوم لاينفع الندم ويوم لاتقبل منهم المغفرة !

العراقي - منذ جاء الدنيا - رابض على جبل الشجاعة ، على اعلى جبالها ، بين يديه المعجزات والسهول والوديان والبحار ، لكنه ابدا لايعتدي على احد ولاياخذه الغرور من زهو مكانه العالي ، رابض هو في القلب ، في النبض الهادر مثل شلال غاضب ، لكنه مطلقا لايسخر من وريد تائه او شريان مخبول او من دم فاسد يريد ان يعبث في جسد الوطن العربي، هو النور حينما يعم الظلام ويستبد الخوف بالضائعين ، هو الماء عندما تعطش الدنيا ويستغيث القريب والبعيد ، هو النار الطيبة يستحم بها الهاربون من زمهرير الطغيان ، هو الشجر المثمر والنخيل الرباني الزاهي حال يستجير الجائع من ظلم قاتليه .

نعم ، ايام الحرب اعطتنا مئات الدروس ، اخبرتنا بمن جاء بنفسه امام القلب ، واعطتنا صورة من اختفى وراء القلب ، وقالت بصوت عال اسم من عاش في القلب وعانى كل مايعانيه القلب .

فاين - ياترى - مكان كل واحد في هذا اليوم المستحيل ؟ واين ترى ، بعد هذا اليوم سيختفي المتقلبون ؟ !

نظام عالمي جديد

نزار عباس

عرف شعبنا اكثر من غيره شعوب الارض معنى النظام العا[لمي] الجديد الذي يدعو اليه بوش ، ع[رفه] جيدا واحس به كثيرا معن[ى] واحساسا تجاوز النظرية [الى] التطبيق . حين سقطت الق[نابل] الراقية على بيوته الامنة ومع[امل] حليب اطفاله ومدارس جيله الج[ديد] الذي يتطلع الى البناء والى السم[و] والمحبة .

يهوذا الذي يقود جموع ال[...] يهوذا النظام الجديد يبيع المسيح [...] ساعة ببراميل النفط كما باعه [...] الخائن القديم بدراهم من الفضة

نظام العالم الجديد ينهب ثرو[ات] فقراء الارض من بين ايديهم و[...] تحت اقدامهم بطريقة اكثر حضار[ة] وعلمية من ذلك النهب الذي ك[ان] سائدا في القرن التاسع عشر وبداي[ة] هذا القرن . انه نهب علني لايحت[اج] هراوة ولا بندقية انه يستعم[ل] بقاذفات القنابل والصواريخ واسلح[ة] الدمار هكذا فعل في فيتنام وكور[يا] وكما يفعل الان في عراق الشمو[خ] والكبرياء .

نظام العالم الجديد يريد تركيع الشعوب الى الابد ونهب خيراتها بالقوة وحتى النهاية بشرط ان لاتقو[ل] لا ومن دون ان تفكر مجرد تفك[ير] بالخلاص .

نظام بوش الجديد لايخجل من ا[ن] يعلن استهدافه القائد صدام حسي[ن] شخصيا لان صدام حسين يقو[د] شعبه نحو الاستقلال الحقيقي والحرية الحقيقية والشرف الرفي[ع] والمجد والذرى يستهدف صدا[م] حسين لان صدام حسين ر[فع] راسه يوم انحنت الرؤوس وصر[خ] بحقوق شعبه يوم اغلقت الافوا[ه] بالعملة الصعبة .

النظام العالمي الجديد هو نظ[ام] فهد قارون شامير وكل السلاطين العالم والراكضين مثل كلاب لاه[ثة] وراء احذية الجنود الاميركان ..

ان نظاما قائما على الغزو والنه[ب] وشيوخ التخلف والحكام العم[لاء] لايمكن ان يعيش .

والعراق بما يملك من قيادة رائ[دة] ونقاء ثوري وقوة عملاقة كفيل ب[ان] تكون له الضربة الرئيسة على را[س] هذا النظام الامبريالي الجديد .

البيت العراقي يتواصل مع النصر ويتحدى القصف الوحشي

في كل بيت وركن في عراقنا المنتصر تنبض الحياة بعشق الارض والوطن والقائد المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين ولعل هذا هو ماارعب الاعداء ودفعهم بحقدهم وعنجهيتهم في محاولة لاطفاء وهج الحياة العراقية وقتل الاشياء الجميلة بجبن لم يعرفه التاريخ من قبل الا انهم فشلوا وفشلت مخططاتهم الدنيئة ولم يحققوا مما ارادوه ولو شيئا يسيرا من احلامهم ، فما تنعم به العائلة العراقية من عيش يؤكد هذه الحقيقة الواضحة وضوح الشمس .

بعض الصور او الشواهد ، من العائلة العراقية ، كان لنا معها هذه اللقاءات :

يقول السيد بشار يوسف داود :

الحمد لله نعيش انا ووالدتي ووالدي وشقيقتي حياتنا ننعم بما منح الله العراق من القوة والعزم تحت راية الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ، الذي رفع رؤوسنا عاليا وجعل من اسم العراق نجمة لامعة تبهر عيون الناظرين اليها ، وترتفع عاليا في سماوات العز والرفعة والتفوق على الاعداء والخونة الذين يريدون ان يافل نورنا كي لاتظهر ضلالتهم وجبنهم وخيانتهم . وتامرهم على الامة العربية وشعبها مع اعدائها من الكفرة الاوغاد الاسحقا لهؤلاء جميعا وخصوصا خائن الحرمين الشريفين وحسني الخفيف ومن لف لفهم في حلقات الذلة والتامر على تاج رؤوسهم وسيدهم العراق المنتصر دائما مهما حاولوا ومهما خربوا لان الله حاميه ومن يحميه الله لاخوف عليه ولاوجل من كيد الكائدين وغدر المجرمين السفلة ..

وتقول السيدة ام ارابي وزوجها :

يومنا يعج بنشاطات مختلفة ومثل كل يوم مضى عدا اننا نشعر بالحماسة والشوق لدحر الاعداء المارقين الذين يحاولون عبثا تخريب مابنيناه وصنعناه بحقد اسود لامثيل له لكن تبا لهم لم ولن يستطيعوا فنحن نرد عليهم بكل الاساليب والطرق التي تجعلهم مدحورين مهزومين يجرون وراءهم ذيول الهزيمة والعار لاعنين اللحظة التي وسوس لهم فيها الشيطان بان اعتدوا على العراق ، ولذا انا سعيدة بكل ماسمعه من بطولات اربي ازهار الوطن واعتني بها في حديقة منزلي حتى يبقى الوطن اخضر عامرا بالورود والزهور ..

ويضيف السيد ابو عزة ويعمل معاونا قضائيا هو وزوجته وابنه عزة وحفيداه ليث ونسرين قائلين :

اننا على حق ومادمنا على حق فالله ناصرنا لامحال وامنيتنا ان يحفظ الله لنا رئيسنا المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويطيل عمره فهو فخرنا ورايتنا العالية مثلما هو فخر الامة العربية ، ولاتهمنا غارات بوش المجرم وقنابله وصواريخه مهما تساقطت وتناثرت هنا وهناك لاننا شعب لاتهزمه الفرقعات التي يطلقها المراهقون الكبار او تخلق له رعبا او قلقا او خوفا لان يد الخائن والمهزوز لاتستطيع ان تؤذي مهما طالت وتمكنت من اسلحة الدمار . والحمد لله على مامنحنا من ايمان وصبر وعزيمة ونحن نواجه هذه الهجمة الاميركية الصهيونية الاطلسية الشرسة والنصر حليفنا باذن الله .

ومع عائلة السيد سعد انور مسؤول التصدير في المنشأة العامة للادوية نسمع هذا الحديث :

اليوم نحن معروفون بصمودنا وتحدينا ليس فقط بل منذ الازل من كان على هذه الارض ابناء الرافدين والتاريخ يحفظ لهم بطولاتهم وامجادهم فما بال هؤلاء المجرمين والخونة ، وظنونهم باننا سنصرخ من الضربة الاولى وتستنجد بحماقتهم وجبنهم حقا انهم لم يدركوا من نحن والا لما تورطوا معنا ووضعوا انفسهم في هذا المازق .

● ويضيف محمد شياع قائلا :

- ان اهداف هذه الهجمة معروفة وواضحة غايتها اضعاف العراق وتحطيم الته الحربية وقوته لكننا نقول نحن اقوى منهم مهما طال عدوانهم علينا وان شاء الله لمنتصرون .

● وقال السيد عبد الوهاب كريم :

- سينهزمون مذعورين نادمين على فعلتهم ، التي توهموا في البداية انها لعبة بسيطة ستنتهي في زمن الصفاء ساعات او بضعة ايام لكنهم فشلوا واحبطت عزائمهم وانكشف غرورهم قبل غيرهم وان شاء الله سنخرج منها منتصرين تطاول هاماتنا السماء .

● ويضيف السيد رحيم حسن قائلا :

- اريد فقط ان اقول هل يستطيع احد ان يطفيء ضوء الشمس او نور القمر او يوقف عجلة الزمن من المضي الى امام نحن كذلك لايستطيع بوش ولو جمع فوق حشوده هذه حشود اخرى ان يجعل الحياة العراقية تتراجع الى الوراء او تتوقف على الاقل وواهم ومخدوع من يفكر للحظة بذلك فانه مذبوح ومقتول ومهزوم على ارض العراق ارض الرسالات السماوية .

نادية احمد

تصوير : نعيم الزيدي





كل الحب لقائد جمع المؤمنين

الى من اعاد للامة مجدها الى من اعاد للاوطان عزها وهيبتها .. الى من تحدى العدوان وتجاوز المحن والهزائم والصعاب . الى من اطلق لنا العنان واحسسنا تحت رايته بالامان . الى من يستحق بجدارة ان يقود ركبنا حتى اخر الزمان اليك سيدي كل الحب وكل ما تختزنه قلوبنا من دعاء يا من اعدت لنا الثقة بالنفس . واعدت لنا معنى الحياة .. ولاطفالنا . براءة البسمة

اليك وحدك سيدي كل ما نمتلك من حب ودعاء لن نتركك وحدك تجابه الشر والعدوان . ولن نقول اذهب .. ونحن قاعدون .. بل نقول لك .. سر بنا الى حيث رفعة الامة ومجدها وامض بنا الى حيث النصر والعزة والامان .

سيوفنا معك .. وحجارتنا معك . وبنادقنا معك . وانت قائد زحفنا حتى النصر الاكيد ..

فتقدم بنا ايها القائد نحو افاق النصر .. فنحن سيوف في يمينك . وحجارة سجيل على الاعداء ..

نحن وراءك يا من علمتنا التحدي وقيمة الانسان لك كل الحب يا سيدي . وانت تقود زحفنا المقدس تحت راية الله اكبر التي بها ننتصر . وتحت ظلالها يكبر الحب للاوطان .

لك يا قائد جمع المؤمنين وحادي مسيرة عزهم الخالدة .. لك السيف والراية والولاء . ولك ان نكون جنودك حتى يوم النصر القادم باذن الله .. يوم ندخل فلسطين التي ما فارقت ضميرك يوما .. وتحت رايتك جيشك المنصور راية الله اكبر .. الراية التي لن تغلبها جموع الشر مهما تعاظمت وتكاثر عددها .

● **كوكب التميمي** ●

فلسطين

اذل من فهد

د . نوري حمودي القيسي

لم تكره العرب صفة مثل الذل لما يلحق بصاحبه من مهانة ويحمله عليه من خنوع ويرفع عن النفس مأثرة العز ويدفعها الى الخسة والخضوع وتضطر صاحبها الى التنازل عن كل القيم السامية والرضا بما يفرض عليه من مواقف تاباها النفوس ويانف منها الخلق السامي وتستدرج مراحل الذلة ليتحول الذليل الى احط الدرجات دراكة واقلها هوانا وضعفا . واكثرها ايغالا في قبول الخسف ولهذا كانت الامثال قصارى فصاحة العرب العرباء وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة منطقها وزبدة حوارها وبلاغتها التي اعربت بها عن القرائح السليمة حيث اوجزت اللفظ فاشبعت المعنى وقصرت العبارة فاطالت المغزى . واصبحت للمحافل اذا حوضر بها ومتى ذكرت استرعت الاسماع وتقبلتها النفوس واخترقت الافاق لما تلمسوه فيها وهي تشرق وتغرب حتى شبهوا بها كل سائر امعنوا في وصفه وشارد لم يالوا في نعته .

ومثلما يحمل المثل النافع محمل الفائدة ليؤدي مهمته يشيع المثل المذموم ليعرف به صاحبه وتستذكر به خصاله الرذيلة فكان المثل المشهور (اذل) من (البساط) لانه يطرح ابدا فيوطأ ويجلس عليه ومن (الحذاء) و (النعل) و (الشسع) و (القرد) و (الحمار) و (الكما) لانه لايمتنع على من اجتناه ولانه يداس دائما بالارجل ولانه لااصل له ولا اغصان ..

ويبقى (الوتد) اذل من كل هذه لانه لايمتنع على من ضربه بفاس او دمغه بصخر ولانه يدق ابدا . واذا كانت الامثال قد استمدت من واقع الموصوفات التي اقترنت بها صيغة (افعل) فان اصحاب كتب الامثال سيضيفون صيغة جديدة قد تكون اكثر دلالة من اية ذلة واوضح صورة من اية وضاعة .. انها صيغة (اذل من فهد) لما صار اليه وهو يهان من قبل المستعمرين والكفار ويدمغ دون ان تتحرك في وجدانه هزة مشاعر ولايمتنع عما يراه من ايغال الكفار بضرب العراق ولاتستثار في نفسه نخوة او يعرف ضميره مروءة او تعلو وجهه امارة احساس بالامتعاض مما يرى به نفسه ..

ان اصحاب الامثال لايغادرون المثل المضاف بعد ان عرف العالم ذلة صاحبه وهوان نفسه وضعة طبيعته فليكتب التاريخ صفحات هؤلاء وهي تزخر بالخيانة وتطفح بالمهانة .

يعقوب افرام منصور

جابهت الامة العربية ، ابان العقد الاخير ● اخطر واشرس تحد مصيري حتى الان ، الى درجة يصح فيها القول : اما ان نكون اولا نكون . وتفاقم هذا التحدي ، مستهدفا بدءا العراق - قلعة الصمود - بعد الثاني من آب ١٩٩٠ ، حتى بلغ الذروة في شن عدوان «قوى التحالف» الشرير بزعامة اميركا ، تحت غطاء زائف من قرار صدر عن مجلس الامن ، يحمل وصمة العار الابدية ، انه عدوان فاق في ضخامته وشراسته ومراميه «العدوان الثلاثي» على مصر عام ١٩٥٦ .

واكثر مايحز في النفس الما ، ويضرم في القلب جمرا ، هو ان يضم هذا العدوان تحت جناحيه الاسودين دولة عربية شامخة الرفعة ، واسعة التاثير ، يتضوع من سهولها ونجودها واوديتها عبير الامجاد والجهاد والتراث ، ويقوم على ثراها انفس المقدسات العربية - الاسلامية الى جوار اعتى قاعدة استعمارية في «الظهران» ، تهدد الامن العربي من نصف قرن ، ودولة اخرى عند سفوح الاهرام وفي كنف «الازهر» ، كانت قبل عقدين رمزا للنضال العربي ضد الاستعمار والهيمنة الغربية . ودولة ثالثة في حمى «قاسيون» ، كانت حتى منتصف الستينات قلعة للعروبة وقلبها النابض ، فاضحت بعدئذ وما انفكت ضليعة في الخيانة والتامر على المصلحة العربية العليا .

رؤوس هذه الدول العربية الثلاث : فهد - حسني - حافظ ، هي الرؤوس التي ، «بفضل» خياناتها الفاضحة ، اوصلت الامور الى هذا الحد من تالب قوى الشر والعدوان الرئيسة في الغرب : اميركا - انكلترا - فرنسا ، وجرت اليها دولا زعنفية وذيلية من الغرب الاميركي والاوربي ، ومن الشرق الاسيوي والخليجي ، ومن المغرب العربي حتى اذعن كل هؤلاء الرؤوس الاذلاء كرؤوس البصل - لارادة التنين المتغطرس ، فحشدوا جيوشهم الى جانب حشود الدول الرئيسة التي اضمرت الشر للعراق والعرب ، واستقطبت وسائل العدوان طيلة ستة شهور ، واذكت في صدور الرؤساء الاذلاء المنافقين الخائنين نيران الاحقاد والكراهية ضد العراق ، ثم ارغمهم التنين المفترس على الانصياع لمشيئته ، وفرض عليهم جميعا حصصا من الابتزاز والمساهمات ، التي يندى لها جبين الانسانية ، بشكل من الاشكال في هذا المجهود الاجرامي الارهابي الظالم الذي لم يسبق له نظير ، والذي فقد اصحابه اخر قطرة من الحياء ، وافتقروا الى ذرة من الانصاف في محاربتهم العراق - هذا القطر الصغير بحجمه وسكانه ، الكبير بعزيمته وقيادته ونضاله وغايته لاستعادة حقه السليب ، ورفضه الاذعان لفرض الهيمنة المتجبرة عليه بعد ان غدا المهيمن منفردا في الميدان ، يصول ويجول على هواه وهوى سيدته الامرة الناهية (اسرائيل) التي هي علة شرور المنطقة ، بل العالم باسره كما يقر دهاقنة الصهيونية انفسهم! هذه الرؤوس الثلاثة هي رؤوس افاع خبيثة نفثت وما برحت تنفث السم الزعاف في جسم الامة وقد اينعت وحان قطافها لان بشاعة خيانتها جاوزت كل مدى واحتمال ، ولانها تنوي ان تفوت الفرصة التاريخية لِلَمّ شعث الامة في «ام المعارك» ، بغية احقاق حق الشعب الفلسطيني المهدور من نصف قرن ، وهو الشعب الموعود بالمؤتمر الدولي للسلام «للنظر» في قضيته من عشرة اعوام ، الذي رفضه الشيطان الاكبر ، لان بنت صهيون لاتريده ، لانه يحول دون قيام مشروعها الجهنمي - اسرائيل الكبرى - الذي يضم اشطرا من تركيا وايران وباكستان والخليج العربي باسره والشمال الافريقي من انباذ الى اقصاه . فهل انتم واعون ياروساء هذه الدول والاقاليم ؟ !

اما الزعانف والاذناب على سواحل الخليج وضفاف (السين) وسفوح (فوجي ياما) وغيرها من الانحاء والاصقاع شرقا وغربا ، فامرها يسير ، لان الزعنفة والذنب لايقويان على البقاء بعد تهشيم راس التنين الاميركي البشع .

ها قد ازفت ساعة الواجب المقدس ، وحانت فرصة الشعوب العربية للاتحاد الوثيق ، والانقضاض كالصواعق الماحقة على جحر الافعى الصهيونية الخبيثة ، وابادة اوكار الشر والفساد والرذيلة على ثرى الجزيرة وضفاف النيل وسفوح «قاسيون» فان هم فوتوا على انفسهم هذه الفرصة التاريخية ، استحال عليهم بعدئذ انتهاز فرصة بديلة الى يوم الحشر ، وسيحرقون الارم ندما حين لايجدي الندم .

اجل ، ثلاثة رؤوس اينعت وحان قطافها : فهد - حسني - حافظ ، فهبوا ايها العرب في كل مكان ، ولاتتوانوا عن اداء هذا الواجب المقدس - فالاعداء مصممون على التهامكم واذلالكم ، وثبت - بما لايقبل الريب - ان هؤلاء الرؤوس الثلاثة يحثون القوى المتحالفة - وبشهادة احد المراسلين الاجانب مؤخرا - على العمل لاخراج العراق غير ظافر من هذه الحرب ! فاي خيانة هذه للامة باسرها ؟ ! وهل جزاؤها العادل دون قطع الرؤوس ؟ !